مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السابعة، العدد 21
المجلد الرابع، مارس 2024

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذه عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حال كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.

3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات الي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة بتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الاولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها– جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الالكتروني، وتكون باللغتين العربية والانجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث– إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. .(Bold)
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold) .
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1*(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail.1*(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. *المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18*(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education, 18* (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة.
12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic…. 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA-

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـــ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (**1000**) **ريال غير مستردة** من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.
10. فـــي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:
    أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
    ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.
    ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.
    د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّياً.

المشرف العـــــام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هـيئـــة الـتحريـــــر

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة التربوية

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. نوف بنت عبدالله السويداء
استاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

م	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	استشراف مستقبل إنترنت الأشياء في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية د. عايض بن العوني الخمشي أ.دلال بنت عبد الرحمن العوهلي	39 – 13
2	الكفايات القيادية بالجامعات الحكومية السعودية– تصور مستقبلي د. عبيد بن نداء العنزي	61 – 41
3	المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة د. نوف بنت رشدان المطيري	91 – 63
4	حقوق والتزامات حملة الأسهم الممتازة (دراسة في نظام الشركات السعودي) د. محمد بن سليمان النصيان	109 – 93
5	درجة توظيف معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلتين المتوسطة والثانوية لتطبيقات الجيل الثاني للويب (2.0 web) في العملية التعليمية د. إيمان بنت عبد العزيز الجبر	139 – 111
6	درجة توفر مهارات التفكير التأملي في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي د. أمل بنت فالح العنزي	155 – 141
7	منظور فريق العمل متعدد التخصصات حول التعرف على مواهب الطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد د. فيصل يحيى العامري أ.خالد عوض مفرج الهذلي	181 – 157
8	أثر اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية، على نظام المعاملات المدنية السعودي، أحكام الرجوع في الهبة أنموذجا د. صالح بن محمد بن صالح المسلم	201 – 183
9	المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها، دراسة تطبيقية من خلال سورة البقرة د. حسن رشيد حمدان الفطيمان	215 – 203
10	المنهج الشرعي في التعامل مع زلّات العلماء د. نوف بنت منصور بن محمد المقرن	232 – 217
11	Exploring conflict causes, strategies and approaches within female public schools from the perspective of principals: A case study of female schools in Riyadh City د. فضية بنت ثاني الريّس	253 – 235
12	Exploring the Impact of Language Learning Grit and Mindsets on English Language Achievement among Undergraduate Medicine and Engineering Students at Northern Border University د. مريومة بنت حجي العنزي	267 – 255

المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة

The social responsibility of sports clubs in achieving the social inclusion of persons with disabilities in light of the sustainable development goals

د. نوف بنت رشدان المطيري
أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية، جامعة المجمعة
ORCID:0000-0003-3075-9896

Dr. Nouf Rashdan Almutairi
Associate Professor of Special Education,
College of Education, Majmaah University

(قُدم للنشر في 2023/12/28، وقُبل للنشر في 2024/01/26)

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة بحسب متغير الجنس؛ والمنطقة الجغرافية؛ ونوع الإعاقة وأبرز التحديات والحواجز التي يواجهها الأفراد ذوي الإعاقة في الأندية الرياضية. تم استخدام المنهج المختلط، وتمثلت أدوات البحث في المقابلة شبة المنظمة ومقياس المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة (إعداد: الباحثة). وتكونت عينة البحث من (281) شخص من ذوي الإعاقة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. أشارت نتائج البحث إلى موافقة عينة البحث بدرجة متوسطة على قيام الأندية الرياضية بمسؤوليتها الاجتماعية في دمج ذوي الإعاقة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، والمنطقة الجغرافية لصالح المنطقة الوسطى يليها المنطقة الشرقية، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا تعزى لنوع الإعاقة لصالح الإعاقة الحركية يليها الإعاقة السمعية. وكانت أبرز التحديات التي تواجه مشاركة ذوي الإعاقة في البرامج والفعاليات هي صعوبة الوصول في البيئة، ونقص توفر السياسات الواضحة للمشاركة، ونقص الامكانيات اللازمة للمشاركة. وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بضرورة تعزيز مسؤوليات الأندية في المناطق الجغرافية المختلفة بالمبادرات اللازمة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة بما ينعكس على جودة حياتهم وزيادة مشاركتهم في المناشط التي تقدمها بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المعنية بذوي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الأندية الرياضية، الأشخاص ذوي الإعاقة، التنمية المستدامة.

Abstract:

The aim of this research was to investigate the extent to which sports clubs practice their social responsibility in achieving the social integration of individuals with disabilities in light of the goals of sustainable development, based on gender, geographic region, and type of disability. In addition to identifying the main challenges faced by Persons with disabilities in sports clubs. To achieve that, a mixed-methods approach was utlized. The research's instruments included semi-structured interviews and a survey for the social responsibility of sports clubs, developed by the researcher. Participants consisted of 281 individuals with disabilities, randomly selected. The results indicated a moderate agreement within the research sample on sports clubs fulfilling their social responsibility in integrating people with disabilities. The results also revealed statistically significant differences in social responsibility attributed to gender in favor of males, and in the geographic region in favor of the central region followed by the eastern region. Additionally, statistically significant differences were found based on the type of disability, with motor disabilities having the highest followed by hearing disabilities. Based on the findings, the researcher recommends enhancing women's participation in sports, as well as promoting the responsibilities of clubs in different geographic regions through necessary initiatives to integrate people with disabilities, thereby enhancing their quality of life and increasing their participation in activities offered in collaboration with relevant disability organizations in the community.

Keywords: Social Responsibility, Sports Clubs, Persons with Disabilities, Sustainable Development

مقدمة:

تعد المسؤولية الاجتماعية أحد الركائز الأساسية للتنمية في المجتمعات، إذ بدأ الاهتمام بها كمدخل لمساهمة منظمات الأعمال الربحية في خدمة المجتمعات التي تعمل بها. وفي العصر الحديث، بدأت منظمات الأعمال، وكل مؤسسات المجتمع بقطاعاته المختلفة –تتبنى فلسفة المسؤولية الاجتماعية؛ لأنها تساهم في تنمية المجتمع بقدر المستطاع، كما أن هذه المسؤولية تعود على المنظمة بفائدة كبرى تتمثل في تحسين سمعتها لدى أفراد المجتمع. ومن هذا المنطلق؛ أدركت الحكومات أهمية افساح المجال أمام قطاعات المجتمع للقيام بمسؤوليتها الاجتماعية، وفاء للمجتمع.

ولما كانت الأندية الرياضية أحد قطاعات المجتمع المهمة ذات الأثر الرياضي والاجتماعي والثقافي والتي تقوم بدور اجتماعي في حياة أفراد المجتمع عامة وفي حياة الأفراد ذوي الإعاقة خاصة، فإنه يقع على عاتقها مسؤولية اجتماعية في تحقيق الاندماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة. وذلك نظرًا للدور المهم الذي تلعبه الأندية الرياضية في تحسين الصحة البدنية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتحسين نوعية حياتهم، وتمكينهم، وتعزيز التنمية المستدامة، وضمان تكافؤ الفرص وتعزيز المساواة والتكامل داخل الأندية (Moss et al., 2020).

تشير «الرياضة» إلى جميع أشكال النشاط البدني التي تهدف، من خلال المشاركة العرضية أو المنظمة، إلى التعبير عن اللياقة البدنية والرفاه العقلي أو تحسينهما، أو تكوين علاقات اجتماعية أو تحقيق نتائج في المنافسة على جميع المستويات (Council of Europe European Sports Charter, 2023). الرياضة هي عنصرًا مهمًا من العناصر التمكينية للتنمية المستدامة. وتساهم في تحقيق السلام والتنمية بالنظر إلى دورها في تشجيع الاحترام والتسامح والمساهمة في التمكين المجتمعي للأفراد والمجتمعات وفي تحقيق الغايات المنشودة في مجالات التعليم والصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي (Lyras & Welty, Peachey, 2011: 13). شهد عام 2000 بداية الأهداف الإنمائية للألفية، ومن حينها لعبت الرياضة دوراً جوهريا في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي القرار 1/70، تحت عنوان «تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030»، الذي اعتمد في عام 2015، استمر الإقرار بدور الرياضة في تعزيز التقدم الاجتماعي (United nation, 2015) وتعزيز الهوية الوطنية (المالكي وآخرون، 2020). وتنمية روح القيم وقبول القواعد والانضباط وتعزيز الصحة واللاعنف والتسامح والمساواة بين الجنسين والعمل الاجتماعي (علة، 2020).

وتُعد الرياضة رافدًا مهمًا من روافد التنمية التي تشارك في بناء الوطن وتحقق تطلعات أفراده واستثمار طاقاتهم وتصقل مواهبهم وتشبع حاجاتهم الرياضية والثقافية والاجتماعية كما أنها تسهم في الارتقاء بالقيم الوطنية وقيم التطوع والمشاركة المجتمعية عن طريق الأندية الرياضية، باعتبار أن هذه الأندية مؤسسات اجتماعية تؤدي دورًا فاعلًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تلتقي في عملها وتتقاطع معها في تركيزها على الإنسان، والذي يمثل حجز الزاوية في أي عمل تنموي (أبا حسين؛ 2023). علاوة على ذلك؛ فإن الرياضة هي أداة فعالة لتسهيل الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة وتطوير مهاراتهم الحياتية (حسين، وآخرون، 2015)، وهذا ما أكدته الأمم المتحدة في خطتها لعام 2030 كمساهم مهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بسبب تعزيزها للتسامح والسلام (United Nations, 2015).

في هذا السياق تعترف الأمم المتحدة بأن للأشخاص ذوي الإعاقة حقًا أساسيًا في «المشاركة الكاملة والفعالة» في المجتمع، بما في ذلك الرياضة. تسلط اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الضوء، في المادة 30، على حق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين في الحياة الثقافية، بما في ذلك الأنشطة الترفيهية والرياضية، وإتاحة الفرصة لهم للوصول والمشاركة في الأنشطة الرياضية العامة على جميع المستويات، وكذلك الأنشطة الرياضية والترفيهية الخاصة بالإعاقة (United Nations, 2006).

وتتحمل الأندية الرياضية مسؤولية اجتماعية لخلق بيئة شاملة تسمح للأشخاص ذوي الإعاقة بالمشاركة الكاملة في الأنشطة الرياضية والاستمتاع بفوائدها والعمل بنشاط من أجل الإدماج الاجتماعي وتعزيز مجتمع أكثر شمولا. أحد أهداف التنمية المستدامة الرئيسية المتعلقة بهذا الموضوع هو الهدف العاشر الخاص بالحد من عدم المساواة. وضمان حصول جميع الأفراد، بغض النظر عن خلفيتهم أو قدراتهم، على فرص متساوية في الوصول إلى الموارد والصوت واحترام الحقوق. أن الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة هو هدف رئيس لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وبالرغم من ذلك ما زال هناك حاجة إلى العمل المفاهيمي والتحليلي حول ما يشكل الإدماج (United Nations, 2016).

وعطفًا على ما سبق؛ نجد إجماعاً من علماء الاجتماع الرياضي وعلماء التربية البدنية الحركية على أن الرياضة هي أحد العناصر المهمة من عناصر التنمية المستدامة ضمن إطار النظام التعليمي الشامل كما يرتبط دورها ارتباطًا عضويًا بمتطلبات التنمية المستدامة التي يحتاج إليها المجتمع (بيومي، 2023). علاوة على ذلك فإن «الأنشطة والبرامج المختلفة للأندية الرياضية» تسهم في تحسين الجوانب الاجتماعية والنفسية والسلوكية والجسدية والصحية للأشخاص ذوي الإعاقة فممارسة الأنشطة والبرامج الرياضية تؤثر إيجابًا على حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وتصريف طاقاتهم وتعزيز مهاراتهم، وتعزز الروابط والشبكات الاجتماعية (Hammond, 2022).

وفي السنوات الأخيرة، أصبح هناك اهتمامًا متزايدًا من قبل الحكومة السعودية بالمسؤولية الاجتماعية وتبني فلسفتها

في جميع قطاعات الدولة بشكل عام، وبالمؤسسات الرياضية بشكل خاص كونها تعبر عن وجه مختلف للمسؤولية الاجتماعية كمدخل لتحسين جودة الحياة في المجتمع، ومعالجة الكثير من القضايا المجتمعية السلبية، وتعزيز القيم الوطنية والسلوك الأخلاقي، والممارسات المستدامة والصحة ونبذ التمييز العنصري. والأندية الرياضية السعودية هي مؤسسات غير ربحية تعمل داخل المجتمع بتمويل حكومي شبه كاملًا ويقع على عاتقها التزامات اجتماعية تجاه المجتمع الذي تتواجد فيه لذلك؛ أصبحت هناك ضرورة ملحة من قبل هذه المؤسسات لإدراك دورها في تحقيق التنمية المستدامة، وما ينطوي عليه هذا المفهوم من اندماج اجتماعي مع المجتمع بما يسهم في تحقيق أهدافه (الرشود، 2022؛ أبا حسين، 2023).

تعد المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في الوفاء بالمسؤولية على جميع المستويات في رعاية حقوق ذوي الإعاقة وتؤكد في سياستها على أهمية دمجهم وتمكينهم في المجتمع حيث نصت المادة الثانية عشرة من «نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة» الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/27) وتاريخ 1445/2/11هـ. على أن الأشخاص ذوي الإعاقة لهم الحق في مراعاة متطلباتهم عند تصميم وتنفيذ الأنشطة والبرامج والفعاليات الرياضية والثقافية والترفيهية ويشمل ذلك دعم البرامج الرياضية الخاصة بهم ومشاركتهم في المحافل المحلية والاقليمية والدولية –وتصدر الجهات المعنية–بالتنسيق مع هيئة رعاية الأشخاص ذوي الاعاقة أدلة إرشادية لتنفيذ أحكام هذه المادة. كما أكدت المادة الثالثة عشرة من نفس النظام على ان على الجهات الحكومية وغير الحكومية العمل على رفع الوعي المجتمعي بالإعاقة وأنواعها وتعزيز مكانة الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع والتعريف بحقوقهم وقدراتهم وإسهاماتهم (نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 1445).

ويتجلى ذلك واضحًا في محاور رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تلك التي تمثل استراتيجية شاملة تقود العمل التنموي والمستدام في أهم محاورها (الوطن الطموح والمواطنة المسؤولة)، فالمسؤولية الاجتماعية التي نتحملها في أعمالنا هي الركيزة الأساسية التي تتكامل فيها الأدوار في القطاعات الحكومية والخاصة والقطاع غير الربحي بالمجتمع، ويقوم عليها الوطن وأن هناك العديد من المسؤوليات علينا جميعًا الوفاء بها؛ للنهوض بمجتمعنا (وثيقة رؤية المملكة 2030). ولأجل تحقيق ذلك، انطلقت فلسفة عمل الرؤية من تصور شامل يعول على كافة مؤسسات المجتمع –على اختلافها–في تحقيق مؤشرات التنمية المستدامة، وتمثل الأندية الرياضية إحدى هذه المؤسسات الاجتماعية (أبا حسين، 2023).

وإيماناً من الدولة ممثلة بقطاع الرياضة بأهمية المسؤولية الاجتماعية والاضطلاع بها، شكل الاتحاد السعودي لكرة القدم عدة لجان من بينها لجان المسؤولية الاجتماعية، ولجان المشاركة الجماهيرية؛ حيث تهدف هذه اللجان إلى تفعيل المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية، وزيادة التنافسية بين الأندية؛ لرفع كفاءة أثرها الاجتماعي وهذا في الواقع يجسد اهتمام وزارة الرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم بالمسؤولية الاجتماعية، وبالدور الاجتماعي للأندية الرياضية (الزهراني، 2022).

في سياق الرياضة، لا يزال هناك غموض وعدم وضوح في مفهوم الدمج المجتمعي في الرياضة بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى التعريفات المتعددة والمتضاربة في البحوث والسياسات. قد يتضمن هذا المفهوم عدم تجانس الرياضيين ذوي الإعاقة ويأخذ تنوعهم كنقطة انطلاق للنظرية والممارسة الرياضية الشاملة. وبالتالي، يتم تعريف المفهوم وقياسه بطرق مختلفة (Louw et al., 2020)؛ فعلى سبيل المثال؛ يعرف سيمبليكان وآخرون (Simplican et al., 2015) الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية والنمائية بأنه التفاعل بين العلاقات الشخصية والمشاركة المجتمعية، بما في ذلك العوامل الفردية والشخصية والتنظيمية والمجتمعية والاجتماعية والسياسية، كما يؤكدون على أن الإدماج الاجتماعي هدفًا مهمًا للأشخاص أنفسهم ولأسرهم ومقدمي الخدمات وأصحاب القرار.

ونتيجة لهذا الغموض؛ حاول بينيكار–أوبلاك وآخرون (Pečnikar-Oblak et al., 2023)، التوصل إلى تعريف يصف الدمج المجتمعي في الرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة، ويساهم في تحقيق أهداف خطة الأمم المتحدة لعام 2030.حيث عرفوا الدمج المجتمعي بأنه عملية ضمان حصول كل فرد على فرص متساوية وموارد ومشاركة في المجتمع، من أجل تحقيق الإدماج الاجتماعي، يجب على الأندية الرياضية إعطاء الأولوية لإمكانية الوصول المادي، وتوفير برامج رياضية شاملة، والدعوة إلى تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة. ويمكن القيام بذلك من خلال التعاون مع منظمات الإعاقة، وزيادة الوعي والتعليم، وتوفير بيئات داعمة، وضمان تكافؤ الفرص للرياضيين ذوي الإعاقة، فضلا عن التغلب على الحواجز التي تحول دون الإدماج، خطوات أساسية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية.

تشير اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مفهوم الإعاقة على أنه مفهوم متطور وأن الإعاقة تنتج عن التفاعل بين الأشخاص ذوي الإعاقة والحواجز السلوكية والبيئية التي تعيق مشاركتهم الكاملة والفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين. يمكن الإدماج الاجتماعي جميع أفراد المجتمع من اكتساب المهارات الحيوية، وتطوير الشعور بالانتماء، والاستقلال (Kiuppis, 2018). إن الأندية الرياضية المجتمعية الشاملة تعد مسؤولة بشكل أساسي عن تعزيز المشاركة الرياضية، وخلق بيئات آمنة وشاملة، والتعاون مع مختلف الجهات الفاعلة المجتمعية، بغض النظر عن الإعاقة وضمان سلامة النادي اقتصاديًا وقانونيًا. وخلص إلى أنه لكي تكون الأندية الرياضية منظمات مسؤولة اجتماعيا، يجب أن ينصب تركيزها على الوفاء بالالتزامات التي تؤثر بشكل هادف على مجتمعها، قبل تخصيص الموارد الشحيحة

لأنشطة تتجاوز قدرتها المباشرة (Robertson et al., 2019; Moss et al., 2020).

إن ترجمة السياسات الرياضية الخاصة بذوي الإعاقة إلى ممارسة فعلية يعد أمرًا متباينًا وصعبًا للغاية وهذا ما كشفت عنه نتائج دراسة جينز وآخرون (Jeanes et al., 2018) فأوضحت أن تأطير سياسات الأندية الرياضية المجتمعية، للإعاقة «صعب للغاية»، و«ليست عملاً أساسيًا» ومناقض للنجاح التنافسي، وبناءً على ذلك نجد أن التدخلات التي تهدف إلى زيادة مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في الرياضة الترفيهية قد تحقق نجاحًا متباينًا بسبب عدم قدرة بعض الأندية الرياضية أو عدم رغبتها في ترجمة السياسة النظرية إلى ممارسة. مشيرة إلى ضرورة تعديل اللوائح وتطوير ممارسات أكثر شمولاً، وإعطاء أولوية أكبر لأهداف الإدماج التحويلي وتحدي القدرة على التمييز إذا أرادت الأندية أن تطور بشكل أساسي فرص إدماج الشباب ذوي الإعاقة وتتحمل مسؤوليتها الاجتماعية في ذلك.

أوصت دراسة هوكسترا وآخرون (Hoekstra et al., 2019) المسؤولون وصانعو السياسات بتطوير وتنفيذ البرامج والفعاليات التي تعزز الرياضة والأنشطة البدنية بين الأشخاص ذوي الإعاقة بسبب تأثيرها المحتمل على الأداء، والمشاركة، ونوعية الحياة والصحة. وتعزيز الألعاب الرياضية عالية الأداء والرياضات الترفيهية والنشاط البدني بين البالغين ذوي الإعاقة على المستوى الوطني كما أوصت بإقامة تعاون دولي لتطوير وتبادل المعرفة حول الأساليب الفعالة والمستدامة لتعزيز الأنشطة الرياضية والبدنية بين الأشخاص ذوي الإعاقة.

وتلخيصًا لما سبق؛ فإن الباحثة ترى أنه من الضروري فهم التحديات والحواجز التي يوجهها الأفراد ذوو الإعاقة في الأندية الرياضية وتحديد المتطلبات اللازمة لجعل الأندية أكثر شمولاً. وعلاوة على ذلك، فإنه من المهم استكشاف واقع المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية ودورها في تعزيز التنمية المستدامة من خلال مبادراتها وبرامجها والاستراتيجيات التي تتخذها لتسهم في دمج ذوي الإعاقة في المجتمع بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030، والتي من أهمها محور المواطنة المسؤولة. وذلك في محاولة للفهم والدراسة العلمية لواقع تبني الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في الدمج المجتمعي لذوي الإعاقة قد يتيح لواضعي السياسات وللمسؤولين عن الرياضة، وعن حقوق ذوي الإعاقة، والمهتمين بالمسؤولية الاجتماعية التعرف عن قرب على الوضع الراهن بهدف تشجيع المؤسسات الرياضية ولجان المسؤولية الاجتماعية وتدعيمها في ذلك، بما ينعكس إيجاباً على فئات ذوي الإعاقة وتمكينهم، من هنا جاءت فكرة هذه البحث.

مشكلة البحث:

تتزايد الدعوات العالمية للعمل على تعزيز النشاط البدني والرياضة بين الأشخاص ذوي الإعاقة، تعترف الأمم المتحدة بأن الأشخاص ذوي الإعاقة لهم حق أساسي في «المشاركة الكاملة والفعالة» في المجتمع، بما في ذلك الرياضة. وتسلط اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في المادة 30، الضوء على حق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين في الحياة الثقافية، بما في ذلك الأنشطة الترفيهية والترويحية والرياضية، وفي الحصول على فرصة الوصول إلى المشاركة في الأنشطة الرياضية العامة على جميع المستويات، بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية والترفيهية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة (United Nations, 2011; United Nations 2015; World Health Organization 2018; 2021; United Nations, 2021).

تقوم الرياضة بدور مهم في جميع المجتمعات لتشجيع ثقافة السلام والتنوع في الترويج لقيم الأمم المتحدة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (بيومي، 2023)، كما أكد داير وستاندفورد (Dyer & Sandford, 2023) أن الرياضة يجب أن تكون منتظمة ومستدامة. ولقد تم قبول الرياضة على نطاق واسع والترويج لها كعامل تمكين للتغيير الاجتماعي وآلية يمكن من خلالها رسم وقياس الالتزامات تجاه الاستدامة بشكل استراتيجي. وعلى الرغم من وجود العديد من الأمثلة لدراسات حالة لبرامج محددة قائمة على الرياضة والتي أظهرت قدرة الرياضة على المساهمة في أهداف التنمية المستدامة، إلا أن هناك قصور في المعرفة حول القيمة التي تحملها أهداف التنمية المستدامة لأصحاب المصلحة الرئيسيين في التنمية، ونقص ملموس في الأدلة على الاستيعاب والتكامل لذوي الإعاقة على مستوى السياسة (Morgan et al., 2021).

تشير الدراسات إلى أن التواصل مع بالأشخاص ذوي الإعاقة وتواجدهم في البيئات الرياضية يساعد في تكوين مواقف واتجاهات إيجابية تجاه دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزز الوعي بأهمية تيسير وتهيئة البيئة الرياضية من إنشاء مرافق رياضية يسهل الوصول إليها وتنظيم برامج رياضية للأشخاص ذوي الإعاقة، وقد ثبت أن هذا يقلل من التهميش (McConkey et al., 2013, Moss et al., 2017; Alvarez & Ramirez, 2018; Karkaletsi et al., 2021) ، ومن المهم أيضًا استكشاف المكانة الممنوحة للرياضة باعتبارها «عامل تمكين مهم» لأهداف خطة عام 2030 ومجموعتها الواسعة من أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز مساهمة الرياضة في أهداف التنمية المستدامة من خلال التوجه المشترك لحركة الرياضة من أجل التنمية والسلام نحو الأهداف الموجهة نحو التعليم والتي تتماشى مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (Lindsey & Darby, 2019).

وعلى الرغم من التوسع وفي السنوات الأخيرة على وجه الخصوص في مجال الإدماج الاجتماعي في الرياضة بشكل كبير، حيث إنها مفهوم جديد لصناع القرار، في حين أن الممارسات الجيدة القائمة على العمل التطوعي موجودة منذ الخمسينيات من القرن الماضي. لكن لا يزال الأشخاص ذوو الإعاقة يعتبرون غير

قادرين على العمل كأعضاء في المجتمع الطبيعي في العديد من البلدان الآسيوية (Kim et al., 2022).

ولقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تفعيل دور الأندية الرياضية في تحقيق الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. من خلال خلق بيئة شاملة، وتقديم برامج رياضية مُكيَّفة، وزيادة الوعي، وتقديم الدعم، تساهم الأندية الرياضية في الحد من عدم المساواة وتعزيز مجتمع أكثر شمولاً. ومن خلال برامجهم، يساعدون الأفراد ذوي الإعاقة على الاستمتاع بفوائد المشاركة الرياضية مع تعزيز ثقافة القبول والتفاهم (Christiaens & Brittain, 2021; Schaillée et al., 2019).

من ناحية أخرى، نجد أن الأشخاص ذوو الإعاقة يواجهون صعوبة في الاندماج المجتمعي في مجال الرياضة لسببين رئيسيين أولهما: التمييز تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة داخل البيئة الرياضية؛ وثانيهما: الافتقار إلى سياسات ملموسة تؤطر عمل المسؤولية الاجتماعية للبيئة الرياضية لذوي الإعاقة (McBean et al., 2022)، حيث يمكن للسياق السياسي، مع تحديد إطار عمل يتضمن الأهداف والمسؤوليات والوظائف، إما أن يسهل أو أن يعوق ممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة للرياضة. هناك افتراض مؤداه أن الرياضة مخصصة للأشخاص الأصحاء فقط ذوي القدرة الجسدية النموذجية، بينما يصنف الأشخاص ذوي الإعاقة على أنهم ناقصون وغير مرغوب فيهم، وهذا يعكس ثقافة التمييز ضدهم (Dyer & Sandford, 2023).

ويثير هذا الافتراض التساؤل حول مدى اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المنظمات الرياضية وانخراطهم في أنشطتها، وبخاصة في تلك النوادي الرياضية المجتمعية الرئيسية، هذا الموضوع لم يجد الاهتمام الكاف في الأبحاث العلمية على المستوى العالمي، وربما يعكس من جهة أخرى عدم اهتمام المجتمع على المستوى المحلي. وبالتالي فإن إزالة التمييز بين الإعاقة والرياضة في المجتمع يتطلب الدراسة وإعادة التفكير، حيث لا يظل التركيز على الجسم النموذجي(السليم) غير المعاق يهيمن على الاندماج والمشاركة الفاعلة (Nhamo & Sibanda, 2019; Christiaens & Brittain, 2021).

ومن منظور آخر، نجد أن الوعي بقضية الدمج المجتمعي لذوي الإعاقة في الرياضة يؤدي دورًا مهمًا في معظم السياسات الرياضية العامة، حيث تتأثر الدول والحكومات بالتوصيات الدولية، لذلك جعلت هذه السياسات تطوير وتعزيز المساواة والشمول شرطًا يمكن أن يرشد الحكومات وقادة المجتمع إلى الحد من تهميش الفئات الاجتماعية الضعيفة (Kirakosyan, 2019). فغالباً ما تعطي التشريعات دوراً رائداً للأندية والمؤسسات الرياضية في إتاحة الفرص الرياضية. ولكن يلاحظ أن هذه السياسات في معظمها نظرية وغير واضحة وتستخدم مفاهيم ومنهجية غامضة، مما يجعلها مربكة وغير قادرة على تفعيل الشمول في الممارسة العملية، علاوة على ذلك، فهي ليست محددة بالقدرة/الإعاقة ولا تتضمن تفاصيل خاصة بالفئات الممثلة تمثيلاً ناقصًا أو الضعيفة (Andersson et al., 2023).

ولقد أكدت نتائج الأبحاث السابقة أن هناك فجوة بين السياسة والممارسة. تؤدي إلى الافتقار إلى صياغة واضحة في السياسة واستخدام مصطلحات غامضة إلى فهم خاطئ لكيفية تفعيل الإدماج في الممارسة العملية ويخلق مساحة للحواجز البيئية والاجتماعية التي تحد من مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة وتزيد من تهميشهم والتمييز في المجتمع (Coalter, 2015). الأحداث الرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة من منظور التنمية المستدامة، ذات تأثير مجتمعي محدد؛ الأمر الذي يتطلب تسهيل إمكانية الوصول، وتعزيز المشاركة المجتمعية (Dickson et al., 2017).

وفقًا لما ذكره أبا حسين (2023) توجد صعوبات تواجه عمل المسؤولية الاجتماعية بالأندية الرياضية في إعدادها لبرامج المسؤولية الاجتماعية، ومن أهم تلك الصعوبات، عدم ربط رؤية المسؤولية الاجتماعية بالأندية بمؤشرات التنمية المستدامة، كذلك عدم وجود رؤية واضحة لأدوار إدارات المسؤولية الاجتماعية في الأندية لدعم مؤشرات التنمية المستدامة، وضعف وعي العاملين بالنشاط الرياضي بمتطلبات تفعيل دور الأندية في العمل التنموي، وأوصى بضرورة إحداث تغييرات واسعة في السياسات والبرامج والأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية بالأندية الرياضية بالصورة التي تمكنها من القدرة على استهداف مؤشرات التنمية المستدامة، ورفع مستوى مساهمتها المجتمعية.

وجاءت نتيجة دراسة الزهراني (2022) مؤيدة لذلك حيث كشفت عن أن وزارة الرياضة بالمملكة العربية السعودية تؤدي دورًا كبرًا وفعالًا فيما يتعلق بإحداث تأثر اجتماعي في المجتمع، ويظهر هذا من خلال تبني الوزارة لفلسفة المسؤولية الاجتماعية، والاهتمام بقضايا المجتمع، وأشارت إلى وجود درجة مقبولة لجهود لجان المسؤولية الاجتماعية في تحفيز الأندية بأن يكون لها حضورًا ومسؤولية اجتماعية فإن عدد الأندية في المملكة العربية السعودية، يقدر بحوالي (170) ناديًا، تتركز معظمها في المناطق الكبرى في المملكة؛ فمنطقة الرياض وحدها يوجد بها 43 ناديًا، والشرقية 36 ناديًا، والقصيم 15 ناديًا، ومكة 12 ناديًا، والواضح أن الأندية التي قدمت برامج في المسؤولية الاجتماعية، والتي وبالتالي هي تشكل فقط قرابة (4 %) من مجموع الأندية. وقدمت بعض الأندية نماذج مقبولة للمسؤولية الاجتماعية، ولكن كان هذا الحضور محدودًا من بعض الأندية، في حين غابت معظم الأندية الجماهيرية عن المشهد.

لا يوجد حتى الآن إجماع بين العلماء والممارسين وصانعي السياسات حول ما يشكل الإدماج الاجتماعي في الرياضة (Kirakosyan, 2019) كما لم يتم تحديد فكرة ومفهوم إدراج الرياضات للأشخاص ذوي الإعاقة. علاوة على ذلك، يجادل

أندرسون وآخرون (Andersson et al., 2023) بأن الإدماج هو هدف طوباوي يصعب تحقيقه، قد يكون بسبب نقص المعرفة حول المساءلة والتنفيذ. وتظهر النتائج وجود تناقض في تصور الشمول والدمج. أوصت دراسة لينزي ودارب (Lindsey & Darby, 2019) صانعي السياسات والباحثين على دراسة العوامل التي قد تمكن وتقييد مختلف المساهمات المحتملة للرياضة في مجموعة من أهداف التنمية المستدامة.

ومن هنا يمكن القول إن هناك حواجز مؤسسية وبيئية واجتماعية تحد من مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة وتزيد من تهميشهم والتمييز ضدهم في المجتمع، يتم تعريف المشاركة للأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة على أنها وضع اجتماعي وسياسي صعب يتطلب أساليب جديدة. ولذلك، هناك حاجة إلى أساليب أكثر فاعلية وأطر ولوائح قانونية تحدد كيفية تحقيق الاندماج الاجتماعي والتركيز على فكرة الاستيعاب والدمج وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية. ولسوء الحظ، لا تمتلك جميع المؤسسات الموارد البشرية والمتطلبات المادية اللازمة للاندماج المجتمعي المناسب. وفقًا للتقارير والأبحاث، يتوفر القليل من الموارد للتحسينات الهيكلية للمرافق وساعات التدريب لتحسين الاندماج الاجتماعي في الرياضة (Hammond, 2022 .(Schaillée et al., 2019; Darcy et al., 2020

في ضوء ما سبق عرضه من بحوث ودراسات سابقة يتضح ضرورة الوقوف على مدى التزام الأندية الرياضية بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في سياستها وأنشطتها وبرامجها ودرجة تحملها لمسؤوليتها الاجتماعية في تعزيز رفاهية وصحة ذوي الإعاقة بما يحقق يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وخطة الاستدامة لعام 2030 وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ فعلى الرغم من أن السياسات والتشريعات القوية خطوة أولى حاسمة نحو دمج ذوي الإعاقة ضمن بيئات الرياضة، ويجب ترجمة الأطر السياسية والقانونية إلى ممارسة فعلية في تنفيذ مبادرات المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية، مع توفير التمويل، والتزام الإدارة المؤسسية وتحفيزها، وتوافر الموظفين المدربين، وسهولة الوصول، ومستوى المراقبة والدعم المقدم لمقدمي الخدمات. ومن شأن وجود خطط وطنية قوية تتعلق بتضمين ذوي الإعاقة في أن يساعد في تقليص هذه الفجوة. من هذا المنطلق، يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما دور المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟، والذي ينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟
2. هل تختلف درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة باختلاف المنطقة الجغرافية (غربية–جنوبية–شمالية–شرقية – وسطى)؟
3. هل تختلف درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة باختلاف الجنس (ذكور–إناث)؟
4. هل تختلف درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة باختلاف نوع الإعاقة (حركية – عقلية – سمعية –بصرية)؟
5. ما أبرز التحديات والحواجز التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في الأندية الرياضية؟

أهداف البحث:

1. التحقق من درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة.
2. تحديد درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة باختلاف الجنس، والمنطقة الجغرافية، ونوع الإعاقة.
3. الكشف عن أبرز التحديات والحواجز التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في الأندية الرياضية.
4. تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الأندية الرياضية في الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية

1. تنطلق أهمية هذا البحث من الاهتمام العالمي بالأشخاص ذوي الإعاقة ورعاية حقوقهم؛ والذي يتناغم مع سياسة المملكة في ذوي الإعاقة، وفي ضوء الأهداف المعلنة في المواثيق الدولية والخطط الوطنية وأهداف التنمية المستدامة.
2. تقديم إطار نظري شامل يوضح المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية باعتبارها إحدى المؤسسات المجتمعية التي تلعب دورًا مهمًا في دمج الأشخاص ذوي الاعاقة وذلك للاستفادة منه في المجال المجتمعي والمجال البحثي.
3. الاسهام في زيادة الوعي بأهمية تحمل الأندية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضية وتعزيز تقديم برامج رياضية شاملة تلبي الاحتياجات المتنوعة للأفراد ذوي الإعاقة.
4. تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في أنه –وعلى حد علم الباحثة–الأول من نوعه في مجتمع البحث الحالي. فبالرغم من وجود العديد من الدراسات العلمية

التي تطرقت لموضوع المسؤولية الاجتماعية، ولكنها لم تتطرق للمسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة وعلى ذلك؛ يأمل البحث الراهن أن يمثل لبنة أساسية لدراسات أخرى في هذا المجال البحثي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

1. إعداد أداة جديدة تساهم في إثراء المكتبة العربية متمثلة في «مقياس المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية». تفيد أيضا إدارات ولجان المسؤولية الاجتماعية والجهات ذات الصلة.
2. الخروج بنتائج قد تساعد صناع القرار وواضعي السياسات الرياضية ومخططي برامج الدمج المجتمعي من هيئات ومؤسسات في تنفيذ برامج رياضية أكثر شمولا تسهم في تحقيق التكامل والدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الاعاقة.
3. إتاحة الفرصة للباحثين لإجراء المزيد من الدراسات في ذات المجال ترتكز على البحث في كيفية تطوير وتنفيذ استراتيجيات إدماج اجتماعي في الرياضة برؤية وضحة ونموذج محددة على المستويين المحلي والإقليمي.
4. ما ينتج عن البحث من توصيات قد تساهم في تدعيم السياسات واللوائح القانونية وتأطيرها المتعلقة وتشجيع الممارسة الفعلية لها بالتعاون بين أصحاب المصلحة لتحقيق الشمول والتكامل المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.
5. تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الأندية الرياضية في الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

مصطلحات البحث:

1. المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية: Social responsibility

المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية هي مفهوم يشير إلى التزام الأندية الرياضية بتحقيق الفائدة العامة وتلبية احتياجات المجتمعات التي تعمل فيها (Johnson, 2018) تعتبر المسؤولية الاجتماعية جزءًا أساسيًا من دور الأندية الرياضية في المجتمع، حيث يُطلب منها أن تكون عوامل إيجابية وفاعلة في تحسين جودة الحياة والتنمية المستدامة (Wilson, 2019). وتعرف الباحثة المسؤولية الاجتماعية في البحث الحالي بأنها المسؤولية التي يجب أن يقوم بها النادي الرياضي في المجتمع بما يتضمنه من أقسام ولجان انطلاقًا من كون النادي مؤسسة ذات أثر اجتماعي وثقافي ورياضي يتوقع منه تقديم المبادرات والبرامج التي تسهم في رفاهية المجتمع والمستفيدين من هذه البرامج من الأشخاص ذوي الإعاقة، وتشمل المسؤولية الاجتماعية الالتزام بالقوانين والأخلاق، والتنمية المستدامة المساهمة في المجتمع، والتنوع والشمول. وتؤكد المسؤولية الاجتماعية على مسؤولية الفرد تجاه ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها والمجتمع الذي يعيش فيه، وتتكون من ثلاثة عناصر رئيسية كما يلي:

الفهم: فهم الأندية الرياضية لخصائص واحتياجات وأهداف الأشخاص ذوي الإعاقة والتحديات التي تواجههم. بالإضافة إلى إدراكها لمسؤوليتها المجتمعية حيال مساعدتهم على تحقيق أهدافهم والآثار المترتبة على عدم القيام بتلك المسؤولية وتصرفها وقراراتها تجاههم.

الاهتمام: الاهتمام بتقديم الخدمات المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم وتذليل التحديات أمامهم.

المشاركة: اشراك الأشخاص ذوي الإعاقة مع الاخرين في الأنشطة المتنوعة، الرياضية والترفيهية...الخ، لمساعدتهم على اشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وصولًا لأهدافهم وتحقيق رفاهيتهم (أحمد، 2020). وتقاس إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية بأبعاده الثلاثة (الفهم، الاهتمام، المشاركة).

2. الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة:

يعرف الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة بما يسهم في تحقيق أهداف خطة الأمم المتحدة لعام 2030 بأنه عملية ضمان حصول كل فرد على فرص متساوية وموارد ومشاركة في المجتمع، تمكن جميع الأفراد، بغض النظر عن قدراتهم/إعاقاتهم أو خلفياتهم، من المشاركة بنشاط في الأنشطة الرياضية داخل المنظمات الرياضية الرئيسية بحيث يلبي المدربون الاحتياجات الفردية، ويعززون أنشطة القدرات المختلفة لتوفير فرص متساوية للرياضيين والمشاركين الآخرين (Pečnikar-Oblak et al., 2023).

3. الأشخاص ذوي الإعاقة: Persons with disabilities

وفقًا لما نصت عليه المادة الأولى من نظام حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة (1445) يعرف الشخص ذو الإعاقة بأنه «كل شخص لديه اضطراب أو قصور طويل الأمد في الوظائف الجسدية او العقلية أو الذهنية أو الحسية أو النفسية، قد يمنعه -عند تعامله مع مختلف التحديات-من المشاركة بصورة كاملة وفاعلة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين».

وتعرف الباحثة الأشخاص ذوو الإعاقة إجرائيًا في البحث الحالي بأنهم الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية والعقلية، والسمعية، والبصرية الذين تتراوح أعمارهم من 23 عامًا حتى 50عامًا ويرتادون النوادي الرياضية بهدف ممارسة الرياضية أو الاشتراك في الفعاليات والمبادرات المختلفة التي يقدمها النادي.

4. أهداف التنمية المستدامة لذوي الإعاقة Development sustainablegoals

أهداف التنمية المستدامة لذوي الإعاقة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة للأفراد ذوي الإعاقة وضمان مشاركتهم الكاملة والفعّالة في المجتمع. تم اعتماد هذه الأهداف من قبل الأمم المتحدة في عام 2015 كجزء من خطة عالمية للتنمية حتى عام 2030. تركز هذه الأهداف على تعزيز حقوق الإنسان والتساوي

والشمول لذوي الإعاقة، وتعزيز فرصهم في التعليم والصحة والعمل، وتحسين حياتهم بشكل عام (United nation, 2021)

محددات البحث:

1. المحددات المكانية: النوادي الرياضية بالمملكة العربية السعودية.
2. المحددات البشرية: عينة من الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية، والعقلية، والسمعية، والبصرية.
3. المحددات الزمنية: العام الدراسي 2023م.

الإطار النظري للبحث:

يتضمن الإطار النظري لهذا البحث ثلاثة محاور رئيسة تمثل متغيرات البحث الحالي وتستعرض فيها الباحثة ما أتيح لها الاطلاع عليه من الأدب التربوي المحلي والعالمي ويتمثل فيما يلي:

المحور الأول: المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة

تشير المسؤولية الاجتماعية إلى العلاقة بين المنظمة وبين المجتمع الذي تعمل فيه، وتختلف هذه المسؤولية، وما تنطوي عليه من أبعاد ممارسة من ثقافة إلى أخرى، وينظر إلى الأثر الاجتماعي المتوقع من برامج المسؤولية الاجتماعية لتلك المنظمات أن يسهم في خلق مجتمع صحي وآمن أو على الأقل تتجنب إلحاق الضرر بالمجتمع (Walsh, 2019). تعرف المسؤولية الاجتماعية إجمالًا بأنها: المسؤولية التي تعبر عن تأثيرات المنظمة تبعًا لقراراتها وأنشطتها على مجتمعاتها، ويحدد معيار المسؤولية الاجتماعية الأبعاد التي يجب على المنظمة أن تغطيها والمتمثلة في المساهمة في التنمية المستدامة بما يحقق صحة المجتمع، ورفاهيته؛ أخذ توقعات أصحاب المصالح بعين الاعتبار. التوافق مع القوانين المحلية، والدولية المعمول بها عند اتخاذ أي إجراء يتعلق بأداء الأنشطة مع منظمات المجتمع ذات العلاقة (Uźbik, 2017).

وفقًا لما ذكره جرادات وأبو الحمام (2014) فإن المؤسسات الحكومية تحقيقًا لمسؤوليتها الاجتماعية عليها أن تتبنى مبادرات وأنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه نفسها (أي تجاه منسوبيها في الداخل) ثم تجاه الخارج (أي تجاه جمهور المجتمع المحلي) وأخيرا، برامج البيئة؛ وذلك خلافًا لدورها الأساسي كمؤسسات. غالبًا ما تُعزى المشاركة في الأندية الرياضية إلى القدرة على تعزيز التكامل الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة، لأنها يمكن أن توفر منصة لإنشاء شبكات اجتماعية وصداقات (Albrecht et al., 2019)؛ ويؤكد والترز(Walters, 2009) على أن الأندية الرياضية باعتبارها مؤسسات اجتماعية عليها أن تركز على أنشطة المسؤولية الاجتماعية، لأنها بذلك تحقق عدة مميزات كالتالي:

- قوة كبيرة للاتصال مع الجمهور بمختلف فئاته حيث تعمل الأندية الرياضية على زيادة الوعي وتثقيف أعضائها حول قضايا الإعاقة من خلال التعليم وحملات التوعية بالإعاقة والتدريب على تقنيات التدريب الشامل.
- إحداث تغييرات صحية إيجابية في أفراد المجتمع من خلال المبادرات التي تصمم لهذا الغرض.
- المشاركة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية والرياضات الجماعية تسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي، وإزالة العزلة الاجتماعية بين الأفراد، وتعزز التكامل، والانسجام الثقافي بين الأفراد، يمنحهم مستوى عال من الرضا.
- للأندية الرياضية دور مهم في المجتمع وعليها مسؤولية اجتماعية في الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة.
- تعزز المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية الاستدامة البيئية

إضافة إلى ذلك يشير سميث (Smith 2010) إلى أن المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية تشمل مجموعة متنوعة من الجوانب المتمثلة في احترام قوانين اللعبة والقوانين المحلية والدولية، فضلاً عن التصرف بأخلاقية عالية في جميع جوانب الأنشطة الرياضية، وتعزيز التنمية المستدامة من خلال دعم المشاريع البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تعود بالفائدة على المجتمعات، علاوة على ما تقوم به من توعية وتثقيف، حيث يُشجع اللاعبون والمدربون والإداريون على نشر الوعي بقضايا مهمة مثل الصحة والتغذية واللياقة البدنية. كما تسعى الأندية الرياضية للمساهمة في تحسين المجتمعات التي تخدمها، سواء من خلال دعم المشاريع الخيرية أو تقديم الفرص للشباب (Toscano & Molgaray, 2021).

يعرف ماريفويت (Marivoet 2014) الدمج المجتمعي في الرياضة بأنه التواجد الفعلي لتكافؤ الفرص في الوصول إلى الأشخاص الضعفاء. وفي هذا الصدد، تهتم الممارسات الجيدة بعدم التمييز على أساس العرق أو الدين أو الإعاقة أو الجنس أو التوجه الجنسي أو الطبقة الاجتماعية أو أي أسس أخرى، كما يشير إلى تنمية النشاط الشخصي أو الاجتماعي أو البدني أو القدرات الأخرى. وتهدف أفضل الممارسات هنا إلى تعزيز الرياضة التكوينية، مما يعني أن المبادئ الأخلاقية للرياضة والقيم المرتبطة بها لها أهمية قصوى.

يمكّن الدمج المجتمعي الأشخاص ذوي الإعاقة من اكتساب المهارات الحيوية، وتنمية الشعور بالانتماء، والحصول على الاستقلال، وتحسين ظروف المشاركة في المجتمع، وبالتالي يجب على المسؤولين وقادة المجتمع إشراك أصحاب المصلحة الآخرين، مثل الشركات الخاصة والمنظمات غير الحكومية ومجموعات الحملات، لتحسين دمج ذوي الإعاقة في المجتمع (Craig et al., 2019)؛ بالإضافة إلى تطوير السياسات والتشريعات لأنها القوى الدافعة الهامة في تمكين تطوير برامج إدماج ذوي الإعاقة، فقد يرسخ منظمي البرامج الحالية المعايير الثقافية التي تستهدف غير ذوي الإعاقة ويهمشون ذوي الإعاقة ويقاومون أي تغييرات

يمكن أن تؤثر على الأعضاء الأساسيين في منظماتهم الرياضية (Darcy et al, 2020).

في ضوء ما سبق؛ ترى الباحثة أنه يجب على الأندية الرياضية أن تعزز من مسؤوليتها الاجتماعية بالتعاون مع هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، والمؤسسات والمراكز الحكومية والخاصة التي ترعى ذوي الإعاقة لتعزيز الوعي والفهم لقضايا الإعاقة. يمكن أن يشمل ذلك تنظيم ورش عمل أو ندوات أو حملات توعية لتثقيف أعضاء النادي والرياضيين والمدربين والمجتمع الأوسع حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم. ومن خلال تعزيز ثقافة القبول والتفاهم، تساهم الأندية الرياضية في كسر الحواجز المجتمعية والصور النمطية المرتبطة بالإعاقة.

المحور الثاني: المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأشخاص ذوي الإعاقة

إن المسؤولية الاجتماعية للرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) هي الجانب الحاسم في تعزيز رفاهية الأفراد ذوي الإعاقة. تتكون أهداف التنمية المستدامة من 17 هدفًا اعتمدتها الأمم المتحدة في عام 2015، وتهدف إلى القضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان السلام والرخاء للجميع. (United Nations, 2015) بتطلعها الشامل إلى زيادة التقريب بين البشر والكوكب وعدم ترك أحد متخلفاً عن الرَكْب، تمثل فرصة فريدة لإلهام تحرّك عالمي من أجل التنمية على نطاق العالم، بما في ذلك في ميدان تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وتلعب الرياضة دورًا مهمًا في تحقيق هذه الأهداف، لا سيما في تعزيز دمج الأفراد ذوي الإعاقة.

تم الترحيب بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (Sustainable Developmental Goals -SDGs) باعتبارها لغة مشتركة لتوحيد الالتزام العالمي نحو تغيير المسار فيما يتعلق بقضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، على الرغم من عدم الاستشهاد بها بشكل علني ضمن أهداف التنمية المستدامة أو الغايات المرتبطة بها، فقد تم قبول الرياضة على نطاق واسع والترويج لها كعامل تمكين للتغيير الاجتماعي وآلية تساعد في تخطيط وقياس الالتزامات تجاه الاستدامة، والتي أظهرت قدرة الرياضة على المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلا أن هناك معرفة محدودة حول العملة والقيمة التي تحملها أهداف التنمية المستدامة لأصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال الرياضة في التنمية، ونقص أدلة ملموسة لتقييم الاستيعاب والتكامل على مستوى السياسة الوطنية (Morgan et al., 2021).

توفر أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إطارا لمعالجة مختلف التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، بما في ذلك هدف ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع (الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة). لقد أكدت الأمم المتحدة بأن للأشخاص ذوي الإعاقة حقا أساسيا في «المشاركة الكاملة والفعالة» في المجتمع، بما في ذلك الرياضة. تسلط اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الضوء، في المادة 30، على حق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين في الحياة الثقافية، بما في ذلك الأنشطة الترفيهية والرياضية، وإتاحة الفرصة لهم للوصول والمشاركة في الأنشطة الرياضية العامة على جميع المستويات، وكذلك الأنشطة الرياضية والترفيهية الخاصة بالإعاقة (United Nations, 2006).

إن أبعاد المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية متعددة الأوجه وتشمل جوانب مختلفة تتجاوز وظيفتها الأساسية المتمثلة في تعزيز المنافسة الرياضية حيث تتحمل مسؤولية المساهمة بشكل إيجابي في المجتمعات التي تعمل فيها، ويمكن تصنيف المسؤوليات الاجتماعية للأندية الرياضية القيام بمسؤوليتها الاجتماعية والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأشخاص ذوي الإعاقة إلى عدة أبعاد رئيسية كالتالي (International Paralympic Committee, 2019):

1. تعزيز الشمولية: من خلال توفير الفرص للأفراد ذوي الإعاقة للمشاركة في الأنشطة الرياضية والبدنية.
2. بناء الثقة: يمكن للرياضة أن تساعد في بناء الثقة واحترام الذات بين الأفراد ذوي الإعاقة، مما قد يكون له تأثير إيجابي على رفاهيتهم بشكل عام. ومن خلال المشاركة في الألعاب الرياضية، يطور ذوي الإعاقة شعور بالانتماء والهوية، مما يمكن أن يساعدهم في التغلب على التحديات الاجتماعية والاقتصادية
3. تعزيز الصحة والرفاهية: يمكن للرياضة أن تحسن الصحة الجسدية والعقلية للأفراد ذوي الإعاقة. يمكن أن يساعد النشاط البدني المنتظم في إدارة الحالات المزمنة وتقليل التوتر وتحسين الصحة العامة (Devine et al., 2017).
4. تعزيز الانتماء الوطني والاجتماعي وتعزيز الهوية الثقافية والتاريخية والدينية وبناء علاقات اجتماعية وتعزز من ثقتهم بأنفسهم وكفاءتهم الذاتية وتعزز الاستقلال الذاتي والتكامل مع المجتمع والرضا عن الحياة (المطوع، 2019).
5. تعزيز الاندماج الاجتماعي: يمكن للرياضة أن تساعد في تعزيز الاندماج الاجتماعي من خلال الجمع بين الأفراد ذوي الإعاقة وأقرانهم الأصحاء. وهذا يمكن أن يساعد في كسر الحواجز الاجتماعية وتعزيز فهم وقبول الأفراد ذوي الإعاقة. (Kirakosyan, 2019; Robinson et al., 2023)
6. توفير فرص العمل: يمكن لصناعة الرياضة أن توفر فرص عمل للأفراد ذوي الإعاقة، داخل وخارج الملعب. على سبيل المثال، قد يعمل الأفراد ذوو الإعاقة كمدربين أو مسؤولين أو في الأعمال التجارية ذات الصلة بالرياضة . (Hammond, 2022)

تعمل الأندية الرياضية على المساهمة في تحقيق أهداف ينص الهدف الثالث (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالسلامة

في جميع الأعمار). وتسهم الرياضة في السلامة بغض النظر عن العمر أو الجنس أو العرق. ويستفيد الأطفال وصغار السن استفادة هائلة من النشاط البدني. فالأنشطة البدنية والرياضة المقترنة بمنهج مدرسي، ضرورية للتعليم الشامل؛ وينص الهدف الرابع على (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع). وتوفر الرياضة تعلماً مدى الحياة. وينص الهدف الخامس (المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات). وعلاوة على ذلك، تشجع الرياضة، في أبسط أشكالها، المشاركة المتوازنة ولديها القدرة على تعزيز المساواة بين الجنسين. وينص الهدف السابع عشر (تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة). وإقامة شراكات قوية ومتماسكة هي أمر أساسي للتحسين الحقيقي للتنمية العالمية ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبذلك نجد الرياضة باستطاعتها أن توفر شبكات قوية، تضم شركاء وأصحاب مصلحة، ملتزمة بتسخير الرياضة لأغراض التنمية المستدامة.

وترى الباحثة أن المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تعزيز إدماج ذوي الإعاقة في المجتمع تتمثل في توفر بيئات داعمة من خلال تعزيز جو ترحيبي وشامل، وتقديم الدعم العاطفي والنفسي، وتوفير الوصول إلى علاقات اجتماعية متعددة. والعمل على تكافؤ الفرص للرياضيين من ذوي الإعاقة من خلال توفير فرص التدريب والتطوير، وتوفير منصات تنافسية، والاعتراف بالإنجازات ومكافئها والاقتداء بها، والتغلب على الحواجز، وتبادل دراسات الحالة الناجحة، وبذلك قد تعمل الأندية الرياضية على تعزيز مسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

المحور الثالث: الحواجز التي تعيق المشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة

تعد المشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة أمرًا ضروريًا لتعزيز الشمولية والرفاهية البدنية والتكامل الاجتماعي. ومع ذلك، هناك العديد من العوائق التي تعيق مشاركتهم الكاملة وتحد من فرصهم في عالم الرياضة. أشارت الأدبيات إلى حقيقة أن جميع الأشخاص يواجهون تحديات أمام الرياضة والمشاركة في النشاط البدني، لكن الأشخاص ذوي الإعاقة يميلون إلى تجربة المزيد من التحديات. وجدت دراسة أجراها مكتب أبحاث السوق في اسكتلندا أن الأشخاص ذوي الإعاقة كانوا أكثر تقييدًا في حياتهم الاجتماعية من الأشخاص من غير ذوي الإعاقة (Bouttet, 2016) استكشفت دراسة سيمبلكان وآخرون (Simplican et al., 2015) معدلات مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الألعاب الرياضية والحواجز التي تعيق مشاركتهم. تم الإبلاغ من قبل 50 % من المستجيبين عن نقص وسائل النقل ونقص المرافق المحلية والمواقف السلبية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة في سياق المشاركة في الألعاب الرياضية كحواجز رئيسية تعيق المشاركة. ويشار إلى الحواجز التي تحول دون المشاركة على أنها تنطبق على جميع الإعاقات وفي جميع الأماكن الاجتماعية مثل صالة الألعاب الرياضية أو الملعب الرياضي أو حمام السباحة.

أشارت منظمة الصحة العالمية أن الأطفال والشباب والبالغين ذوي الإعاقة أقل عرضة بنسبة تصل إلى (62 %) للوفاء بالمبادئ التوجيهية للنشاط البدني لمنظمة الصحة العالمية مقارنة بعامة السكان. وذلك لأن الأشخاص ذوي الإعاقة يواجهون الكثير من العوائق أمام ممارسة النشاط البدني، اثنان من أكبرهما هما البيئات المبنية ووسائل النقل، على سبيل المثال، تم بناء معظم الملاعب العامة وحمامات السباحة والمسارات الخارجية بطرق تجعل من الصعب على مستخدمي الكراسي المتحركة الوصول إليها (World Health Organization, 2020).

من المحتمل أيضا أن المدربين الرياضيين للأشخاص ذوي الإعاقة يلعبون دورًا مهمًا في تعزيز المشاركة. في معظم الحالات، يمتلك المدربون موقفًا إيجابيًا تجاه دمج الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة (Craig et al., 2019) نظرا للصلة الوثيقة بين المدرب وذو الاعاقة التي تنشأ أثناء التدريب فإن المدربين لهم تأثير كبير على عملية التنشئة الاجتماعية للطفل أو المراهق ذو الإعاقة ومع ذلك، فهم يدركون أوجه القصور في تدريبهم، مما يؤدي إلى مشاكل في التحقق من الاحتياجات الفردية للأطفال والمراهقين ذوي الإعاقات الجسدية. بالإضافة إلى ذلك يتم ملاحظة نقص الوعي والتدريب المهني والكفاءة للمدربين، ربما يتم تجاهل الإعاقة في العديد من برامج تعليم المدربين السائدة (Nhamo & Sibanda, 2019)، توضح الأدبيات السابقة أيضا بعض العوامل التي تؤثر على مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة مثل اهتمام الوالدين بالنشاط غير البدني، والعلاقات الاجتماعية، وتجارب النشاط البدني في المدرسة، وممارسة الرياضة، وانخفاض الكفاءة الذاتية، ونقص دعم الوالدين، وعدم إمكانية الوصول للمرافق، والافتقار إلى البرامج المناسبة (Schaillée et al., 2019 Yu S, et al., 2022; Christiaens & Brittain, 2023).

يضاف إلى ما سبق عائقًا آخرا أمام مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة البدنية يتمثل في عدم كفاية التمويل باعتباره عقبة رئيسية، مع توفر تمويل متواضع فقط للتحسينات الهيكلية للمرافق وساعات التدريب المخصصة لتحسين شمولية البرامج (Christiaens & Brittain, 2021) يحتاج واضعو السياسات إلى ضمان الدعم المالي الكافي لتوقعات المشاركة والشمول العالية، والمرافق الرياضية المكيفة، والتوجيه المهني، والتركيز على المشاركة بدلاً من المنافسة، وتوفير المزيد من المسابقات الاجتماعية (Devine et al., 2017) لكي تكون الممارسات الرياضية شاملة ومرتبطة بالمساواة، يجب أن تكون عملية تطوير السياسات تشاركية، مع مدخلات من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يجلبون معارفهم وخبراتهم وممارساتهم، للتعامل مع وجهات نظرهم الخاصة (D'Elia, 2021) يؤكد ميلاني وستاريبرافو (Milani & Starepravo, 2017) على أنه

بغض النظر عن فائدة الرياضة لإعادة التأهيل أو الدخل أو الأغراض التعليمية أو الأنشطة الترفيهية، فمن الضروري أن يتم دعم المشاريع والبرامج من خلال السياسات الحكومية التي تمكن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة. يضيف غرانديسون وآخرون Grandisson et al., 2019 أن ممارسة الرياضة لتعزيز العلاقات الإيجابية والهادفة مع الشعور بالانتماء الذي يمكن أن يمتد إلى ما هو أبعد من المجالات الرياضية يتطلب من أصحاب المصلحة تجميع مواردهم لتطوير برامج مبتكرة.

إمكانية الوصول هي المفتاح حتى مرافق اللياقة البدنية والترفيه التي يُقال إنها يمكن الوصول إليها، مثل غرف تغيير الملابس والحمامات والممرات الواضحة حتى يتمكن الشخص المصاب بإعاقة بصرية أو جسدية من التحرك بسهولة. غالبًا ما تكون المرافق التي يمكن الوصول إليها غير مستغلة بشكل كافٍ. في جميع أنحاء العالم، لا يستطيع الأشخاص ذوو الإعاقة الوصول إلى هذه الأماكن نظرًا لأن إمكانية وصولهم إلى خدمات النقل العام محدودة أو معدوم، ويمكن تصنيف هذه العوائق إلى مجالات مختلفة، بما في ذلك العوامل المادية والمواقفية والبيئية (Christiaens & Brittain, 2023)

بناءً على ما سبق، ترى الباحثة أن المشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة تواجه صعوبات مختلفة، بما في ذلك الصعوبات الجسدية والاجتماعية والبيئية والنظامية، وللتغلب على هذه التحديات يجب العمل على إتاحة الوصول بإنشاء مرافق يسهل الوصول إليها، وتعزيز الاتجاهات والوعي الشاملين، وتنفيذ سياسات وممارسات شاملة، وتوفير التمويل والموارد الكافية، وضمان تمثيل الأفراد ذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار.

الأبحاث السابقة:

فيما يلي تستعرض الباحثة ما أتيح لها من أبحاث عربية وأجنبية سابقة في مجال البحث كما يلي:

أجرى ويكر وبرور Wicker & Breuer, (2014) دراسة بهدف استكشاف القدرة التنظيمية والمشاكل التنظيمية للأندية التي توفر الرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة (المشار إليها باسم «الأندية الرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة»). وتم استخدام النموذج المفاهيمي للقدرة التنظيمية كإطار نظري. ضمن عينة الأندية الرياضية الألمانية (ن=19,345)، تم تحديد عينة فرعية من الأندية الرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة (ن=521). وكانت الفكرة هي مقارنة الأندية الرياضية لذوي الإعاقة مع الأندية الرياضية الأخرى، تم استخدام تحليل الأزواج المتطابقة. وأظهرت النتائج أن الأندية التي توفر الرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة ليست أندية رياضية خاصة بذوي الإعاقة. كانت هذه الأندية كبيرة ومتعددة الرياضات ولديها قدرة أكبر على تقديم الطعام لكبار السن وذوي الدخل المنخفض، أشارت نتائج الانحدار إلى أن التخطيط الاستراتيجي ساهم بشكل كبير في الحد من العديد من المشكلات التنظيمية للأندية الرياضية لذوي الإعاقة.

هدفت دراسة مينينديز وفرناندير-ريو Menéndez and Fernández-Río, (2017) إلى استكشاف تأثير الجمع بين نموذجين تربويين، التربية الرياضية والتدريس من أجل المسؤولية الشخصية والاجتماعية، للمتعلمين ذوي الإعاقة الذين يختبرون وحدة تعلم الكيك بوكسينغ بدون تلامس. شارك (12) طالبًا من طلاب التعليم الثانوي. خمسة منهم من ذوي الإعاقات (الذهنية والحركية). بالإضافة إلى ذلك، شارك (3) من معلمي التربية البدنية ووالدة أحد الطلاب. تم استخدام خمس أدوات بحث مختلفة للحصول على معلومات من جميع المشاركين: الرسومات، والأسئلة المفتوحة، ومجموعات المناقشة، والمذكرات، والمقابلات شبه المنظمة. أدى تحليل المحتوى الموضوعي وتحليل البيانات الموجه للمقارنة المستمرة إلى ثلاث فئات رئيسية: جزء من الفريق، والتعلم، والاستمتاع. كما تم تحديد عدة أفكار: الشمول والصداقة والتعاون ودور الطلاب المهم والنقل. في الختام، يبدو أن المزاوجة بين التربية الرياضية والتدريس من أجل المسؤولية الشخصية والاجتماعية هو أداة قوية لدمج الطلاب ذوي الإعاقة في التربية البدنية، ومساعدتهم وزملائهم في الفصل على التواصل داخل الفصل وخارجه.

قدمت دراسة جينز وآخرون (Jeanes et al., 2017) تحليلاً نقديًا للطرق التي تتعامل بها الأندية مع سياسات الإدماج للشباب ذوي الإعاقة في الممارسة العملية. ومن خلال تحليل المقابلات شبه المنظمة مع متطوعي النادي، أظهرت النتائج ثلاثة مجالات تتمثل في: أهمية المتطوعين الأفراد في إنشاء وتطوير الخدمات داخل الأندية؛ والطبيعة الانفصالية إلى حد كبير لتوفير الإعاقة داخل الأندية؛ وميل السياسات إلى تشجيع الأندية على التركيز على أشكال المشاركة الضيقة التي تؤدي إلى مسارات تنافسية وتعكس شكل الرياضة السائدة. أكدت النتائج على مشكلة مفهوم الشمول المقدم في السياسة والممارسة، كضرورة لتعزيز المشاركة الرياضية، وخلق بيئة آمنة وشاملة، وضمان سلامة النادي اقتصاديًا وقانونيًا.

هدفت دراسة روبرتسون وآخرون (Robertson et al., 2019) لبحث الأهمية النسبية للمسؤوليات الاجتماعية للأندية الرياضية المجتمعية. تم إجراء دراسة دلفي ثلاثية الموجات دوليًا بمشاركة 33 أكاديميًا في إدارة الرياضة و23 مديرًا لمنظمات رياضية وطنية. وجدت هذه الدراسة أن الأندية الرياضية المجتمعية هي المسؤولة بشكل أساسي عن تعزيز المشاركة الرياضية، وخلق بيئة آمنة وشاملة، وضمان سلامة النادي اقتصاديًا وقانونيًا. وخلص إلى أنه لكي تكون الأندية الرياضية منظمات مسؤولة اجتماعيا، يجب أن ينصب تركيزها على الوفاء بالالتزامات التي تؤثر بشكل هادف على مجتمعها.

قارنت دراسة البرخت وآخرون (Albrecht et al., 2019)

درجة الاندماج الاجتماعي للأعضاء ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة، وتحليل العوامل الفردية والهيكلية ذات الصلة بالإدماج الاجتماعي للأعضاء ذوي الإعاقة. يتم تصور الدمج الاجتماعي كمفهوم متعدد الأبعاد يركز على الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاجتماعية العاطفية (التفاعل وتحديد الهوية). تم إجراء تحليلات الانحدار الإحصائي باستخدام بيانات من 13082 عضوًا (العدد=1482 من الأعضاء الذين أبلغوا عن إعاقة واحدة على الأقل) في 642 ناديًا رياضيًا في عشر دول أوروبية. وأظهرت النتائج أن الأعضاء ذوي الإعاقة يتم دمجهم بنفس القدر مثل الأعضاء غير ذوي الإعاقة.

ووصفت دراسة هوكسترا وآخرون (Hoekstr et al., 2019) كيف تعمل الحكومتان الهولندية والكندية على تعزيز الألعاب الرياضية عالية الأداء والرياضات الترفيهية والنشاط البدني بين البالغين ذوي الإعاقة على المستوى الوطني. تم إجراء دراسة على الإنترنت لتحديد واختيار الوثائق والمواقع ذات الصلة التي تحتوي على معلومات حول الأساليب الوطنية لتعزيز الأنشطة الرياضية والبدنية للأشخاص ذوي الإعاقة في هولندا وكندا. وكشفت النتائج عن قيام الحكومتان بتشجيع الرياضات عالية الأداء بطرق مماثلة، لكنهما تستخدمان استراتيجيات مختلفة لتشجيع الرياضات الترفيهية والأنشطة البدنية. ويتميز النهج الهولندي باستخدام برامج محدودة الوقت تركز على تعزيز البنية التحتية الرياضية والتعاون بين القطاعات حيث تلعب البلديات أدوارا رئيسية. تعمل الحكومة الكندية على تعزيز الرياضات الترفيهية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال دعم البرامج من خلال الاتفاقيات الثنائية مع المقاطعات والأقاليم.

وهدف بحث موس وآخرون (Moss et al., 2020) إلى استكشاف تجارب الأعضاء في نادي كرة السلة المجتمعي على الكراسي المتحركة وتأثيره على الحياة اليومية، أُجريت مقابلات شبه منظمة مع 11 عضوًا من ذوي الإعاقة والأصحاء في النادي (تتراوح أعمارهم بين 6 و25 عامًا) للحصول على فهم متعمق لتجاربهم. وأشارت نتائج التحليل الموضوعي الاستقرائي موضوعًا شاملاً وهو «كرة السلة على الكراسي المتحركة تثير مشاعر قوية» وأربعة مواضيع رئيسية هي «التفاعلات الاجتماعية الإيجابية»، و»إفادة الصحة والاستقلال»، و»تغيير المفاهيم حول الإعاقة»، و»وظيفة هادفة تفتح الأبواب». أبلغ المشاركون عن تجارب إيجابية في كرة السلة على الكراسي المتحركة، مما أدى إلى تحسين صحتهم الجسدية والعقلية مع زيادة فرص التنشئة الاجتماعية وتشجيع قبول الإعاقة.

استكشف بحث بوشتين (Pochstein et al., 2023) جمع خبرات المدربين إلى جانب تجارب أعضاء الأندية —من ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة— في 12 ناديًا رياضيًا مجتمعيًا في ثلاث دول أوروبية. شارك 20 مدربًا و51 عضوًا في مقابلات شبه منظمة. وتم استخدام تحليل المحتوى الموضوعي لاستنباط نموذج مفاهيمي يصف النادي الرياضي الشامل. وكان الموضوع الرئيسي هو أن الأندية الشاملة تتطلب موازنة مستمرة بين التركيز على المهارات الرياضية والأداء، مع إدارة احتياجات وخصائص اللاعبين والعلاقات المتبادلة فيما بينهم. تم تحديد ستة مواضيع فرعية تصف الاستراتيجيات الأساسية للتشغيل الفعال للأندية. ومع ذلك، كانت رؤية المدربين والتزامهم أمرًا بالغ الأهمية وكان تعيينهم هو التحدي الرئيسي الذي واجهته الأندية. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى فرص جديدة لتدريب المدربين لدعم توسيع الأندية الشاملة عبر مجموعة من الألعاب الرياضية والمواقع. وتوصلت إلى أن الأشخاص ذوو الإعاقة الذهنية يفتقرون إلى فرص المشاركة في الألعاب الرياضية، على الرغم من أن فوائد القيام بذلك قد تكون أكبر بالنسبة لهم.

وقاما زارجر وراين Zargar and Rynne (2023) بدراسة المسؤولية الاجتماعية للشركات في صناعة الرياضة الإيرانية وذلك لدعم النهوض وتقييم مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات في الأندية. تم اعتماد التوجه التنموي في هذا البحث النوعي. شارك في الدراسة 30 مشاركًا، بما في ذلك المديرين التنفيذيين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومدربي أندية الدوري الإيراني الممتاز، بالإضافة إلى أعضاء كليات إدارة الرياضة بالجامعة. وتم استخدام المقابلات الفردية وشبه المنظمة. وتبين أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات لديها القدرة على التأثير على الترويج للنادي من خلال عدد من المفاهيم والفئات، بما في ذلك تعزيز الثقة بين الجمهور، وتعزيز الأبعاد الأخلاقية من خلال الرياضة.

وسعت دراسة أبا حسين (2023) للتعرف على الدور الذي تقوم به إدارات المسؤولية الاجتماعية بالأندية الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، من خلال الآليات التي تقوم بها ودرجة اسهامها في تحقيق التنمية المستدامة. تم استخدام المنهج المسحي. كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة جمع البيانات، التي طبقت على العاملين بإدارات المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية بمحافظة الجمعة وهي أندية: الفيحاء، ونادي الفصيل، ونادي الجذل، ونادي نجد، ونادي سدير، ونادي الاعتماد. وبلغ عدد أفراد العينة (41) موظفا. وقد كشفت نتائج الدراسة أن الآليات التي تقوم بها المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية لتحقيق التنمية المستدامة جاءت بدرجة متوسطة من الكفاءة وأن الصعوبات التي تواجه عمل المسؤولية الاجتماعية بالأندية الرياضية تمثل معضلة حقيقية في إعدادها لبرامج المسؤولية الاجتماعية، ومن أبرز تلك الصعوبات عدم ربط رؤية المسؤولية الاجتماعية بالأندية بمؤشرات التنمية المستدامة، كذلك عدم وجود رؤية واضحة لأدوار إدارات المسؤولية الاجتماعية في الأندية لدعم مؤشرات التنمية المستدامة، وضعف وعي العاملين بالنشاط الرياضي بمتطلبات تفعيل دور الأندية في العمل التنموي.

بحثت دراسة بيكمان وآخرون (Beekman et al., 2023)

في تأثير اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة UN Convention on the Rights of Persons with) (Disabilities-CRPD على المسابقات الرياضية الخاصة بالإعاقة مثل الألعاب البارالمبية والأولمبياد الخاص. ولأن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تسعى جاهدة إلى تحقيق الإدماج والسياسات المحايدة للإعاقة؛ تسمح المادة 30 من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة صراحةً بالأنشطة الرياضية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة. وهو يختلف عن جميع الحقوق الأخرى الواردة في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتي لا تتحقق بالكامل إلا في حالة التخلي عن دائرة منفصلة للأشخاص ذوي الإعاقة. ومع ذلك، من الممكن وجود مسابقات منفصلة، الأمر الذي يؤدي إلى مشكلة صعبة. كيف يمكن تحديد معايير المشاركة في هذه المسابقات بطريقة تتفق مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؟ منذ إنشاء اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لم يعد فصل الأشخاص ذوي الإعاقة مسموحًا به، لكن تشكل الرياضة هنا استثناءً ملحوظاً لهذا المبدأ العام. تنص اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة صراحة على أنه يجب أن تتاح للأشخاص ذوي الإعاقة الفرصة لتنظيم وتطوير والمشاركة في الأنشطة الرياضية الخاصة.

يتضح من عرض البحوث السابقة طبيعة العلاقة ما بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة والدمج المجتمعي لذوي الإعاقة. تناولت البحوث السابقة المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية، وتنوعت العينات ما بين أشخاص من غير ذوي إعاقة المدرسة مثل بحث أبا حسين (2023)؛ وبحث بيومي (2022) وبحث الزهراني (2022) وأشخاص ذوي إعاقة مثل بحث البرخت وآخرون (Albrecht et al., 2019)، وبحث موس وآخرون (Moss et al., 2020)، وشملت العينات أيضا النوادي الرياضية والعاملين بها من مديرين تنفيذيين ومدربي أندية الدوري الإيراني الممتاز مثل بحث زارجر وراين (Zargar and Rynne (2023، وبحث ويكر وبرور (Wicker & Breuer, (2014. وقد استخدمت معظم البحوث المنهج النوعي مثل بحث بحث بوشتين (Pochstein et al., 2023) الذي استخدم المقابلات شبه المنظمة، وبحث زارجر وراين (Zargar and Rynne (2023، وبحث بيكمان وآخرون (Beekman et al., 2023)، والمنهج الكمي مثل بحث أبا حسين (2023)، والمنهج الوثائقي مثل بحث الزهراني (2022)، والمنهج المختلط مثل بحث مينينديز وفرناندیز-ریو Menéndez and Fernández-Río, (2017).

أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والبحوث السابقة:

1. من خلال ما تم استعراضه من أدبيات سابقة في مجال البحث نلاحظ وجود ندرة في البحوث العربية التي تناولت المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في دمج ذوي الإعاقة -في حدود علم الباحثة-وعلى الرغم من وجود العديد من الأبحاث الأجنبية التي تناولت ذات المجال إلا أنه في حدود علم الباحثة لا يوجد بحث واحد تناول جميع المتغيرات في البحث الحالي وتفاعلها معًا.
2. اتفق البحث الحالي في تبني المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية مع بحث الزهراني (2022) لكنه يختلف عنه في عينة البحث، والمنهج المستخدم، والأدوات. حيث استخدم بحث الزهراني المنهج الوثائقي وطريقة تحليل المحتوى وعينة النوادي الرياضية أما البحث الحالي استخدم المنهج المختلط فتمثل المنحنى النوعي في المقابلات شبه المنظمة والمنحنى الكمي متمثلا في أداة الاستبانة لجمع البيانات وكانت عينة البحث متمثلة في ذوي الإعاقات وعدد من المسؤولين بالأندية، ويتفق أيضا مع بحث أبا حسين جزئيا (2023) في استخدام المنهج المسحي الاجتماعي والطريقة الكمية واستخدام أداة الاستبانة لكن يختلف في عينة البحث المتمثلة في العاملين بإدارات المسؤولية الاجتماعية بالأندية الرياضية السعودية.
3. يختلف البحث الحالي عن جميع الدراسات والبحوث السابقة في تبنيه قضية دمج ذوي الإعاقة في المجتمع من الناحية الرياضية والتعرف على واقع ممارسة الجهات الرياضية المحلية المعتمدة رسميا لمسؤوليتها الاجتماعية في تعزيز صحة ونوعية حياة ذوي الاعاقة مما ينعكس إيجابًا على مفهوم الذات والصحة النفسية والثقة بالنفس.
4. استفادت الباحثة من بعض البحوث في تصميم مقياس البحث وإن كان يختلف معها في البيئة والعينة التي سيطبق عليها.

فروض البحث:

في ضوء ما تم عرضه من أدبيات وبحوث سابقة تأتي فروض البحث كما يلي:

1. تقوم الأندية الرياضية بمسؤوليتها الاجتماعية في دمج ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة.
2. تختلف درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه دمج ذوي الإعاقة باختلاف الجنس (ذكور-إناث).
3. تختلف درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه دمج ذوي الإعاقة باختلاف المنطقة الجغرافية (غربية-جنوبية-شمالية-شرقية – وسطى).
4. تختلف درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه دمج ذوي الإعاقة باختلاف نوع الإعاقة (حركية – عقلية-سمعية-بصرية)
5. توجد تحديات وحواجز تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة تعوق دمجهم في الأندية الرياضية.

المنهجية والإجراءات:

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث وأهدافه، اتبعت الباحثة المنهج المختلط بوصفه الأنسب لطبيعة البحث؛ حيث استخدمت المنهج الوصفي «المسحي الاجتماعي» متمثلًا في تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة والمنهج النوعي: متمثلًا في إجراء المقابلات شبه المنظمة مع الأشخاص ذوي الاعاقة للتعرف على أبرز التحديات والصعوبات التي تعوق دمجهم داخل الأندية.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع الأشخاص ذوي الإعاقة مرتادي النوادي الرياضية في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة البحث الحالي من (281) من الأشخاص ذوي الإعاقة تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين 23-50 عاما بمتوسط عمر زمني قدره 36.16 وانحراف معياري قدره 6.47، كما بلغ عدد المشاركين في المقابلات (10) من الأشخاص ذوي الإعاقة. ويوضح الجدول رقم 1 خصائص عينة البحث كالتالي:

جدول 1

توزيع عينة البحث طبقًا للنوع، ونوع الإعاقة، والمنطقة الجغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكر	223	%79
	أنثي	58	%21
نوع الإعاقة	حركية	102	%36
	بصرية	73	%26
	سمعية	84	%30
	عقلية	22	%8
المنطقة الجغرافية	الوسطى	29	%10
	الجنوبية	94	%33
	الشمالية	72	%26
	الشرقية	67	%24
	الغربية	19	%7

أدوات البحث:

1.المقابلات شبه المنظمة:

قامت الباحثة باستخدام المقابلة شبة المنظمة كأداة لجمع معلومات شاملة ومتعمقة عن موضوع البحث ومتغيراته. حيث تمت المقابلة مع (10) من الأشخاص ذوي الإعاقة. وبدأت الباحثة المقابلة بالسؤال الرئيس: ما أبرز التحديات والحواجز التي يواجها الأشخاص ذوي الإعاقة في الأندية الرياضية؟ وتبعًا لاستجابات أفراد عينة البحث، قامت الباحثة بطرح أسئلة إضافية للحصول على معلومات تفصيلية للإجابة على أسئلة البحث. ومن ثم تم تحليل استجابات أفراد عينة البحث من خلال فرز البيانات وترميزها وتصنيفها للإجابة على أسئلة الدراسة.

2.مقياس المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة (إعداد: الباحثة):

- هدف المقياس: التعرف على واقع ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة
- الأساس النظري للمقياس: مر بناء المقياس بالخطوات الآتية:

1. الاطلاع على بعض الأطر النظرية والبحوث السابقة ذات العلاقة، والتي تناولت المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية وذلك للاستفادة منها في إعداد المقياس للبحث الحالي، ومن تلك البحوث Nhamo, & Sibanda, 2019؛ Karkaletsi, et al., 2021؛ Darcy, et al., 2020؛ Beekman, et al., 2023؛ Karkaletsi, et al., 2021.، الزهراني (2023)، بيومي (2022)، أبا حسين (2023).
2. إعداد المقياس في صورته الأولية تمهيدًا لعرضه على المحكمين.
3. تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية لتحقق من خصائصه السيكومترية.

وصف المقياس وطريقه تصحيحه:

تكون المقياس من جزئين أساسيين؛ يتكون الجزء الأول من البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، والمنطقة الجغرافية، ونوع الاعاقة). ويتكون الجزء الثاني من (45) عبارة إيجابية مقسمة على ثلاثة أبعاد هي: الفهم (20) عبارة، الاهتمام (15) عبارة، المشاركة (10) عبارات. وللإجابة على فقرات المقياس، استخدمت الباحثة تدرج ليكرت الخماسي، حيث تعطى الاستجابة موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات،

غير متأكد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة درجة واحدة. وبحسب ذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (45-225)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة والعكس صحيح.

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق الظاهري: Face Validity

تم حساب صدق المقياس في البداية باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة وعلم النفس. وبعد اطلاعهم على هدف البحث ومتغيراته، أبدوا آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع البحث وعينته؛ وكذلك من حيث ارتباط كل فقرة بالبعد التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها؛ ويوضح جدول 2 النسب المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم فقرات المقياس.

جدول 2

النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم فقرات مقياس (ن=6)

م	عناصر التحكيم	النسبة المئوية	قيمة Lawshe (CVR)
1	صلاحية كل فقرة لقياس ما وضعت لقياسه.	%76.9	0.538
2	سلامة الصياغة اللغوية للفقرات وارتباطها بالأبعاد	%92.3	0.692
3	مناسبة الفقرات لمستوى أفراد عينة البحث (ذوي الإعاقة)	% 100	1.00

يتضح من جدول 2 أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين تتراوح بين (76.9 %، 100 %)، كما تراوحت قيمة Lawshe (CVR) ما بين (0.538-1.00) على عناصر التحكيم، نجد أن الحد الأدنى المقبول لاتفاق المحكمين هو (4) من إجمالي (6) والقيمة الحرجة هي 0.538، مما يشير إلى صدق عبارات المقياس مقارنة إلى عدد المحكمين الذين أشاروا بأنها ضرورية. وبالتالي يشير الصدق الظاهري إلى صلاحية تطبيق المقياس على العينة التجريبية.

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالمجموع الكلي لفقرات كل بعد وارتباطها بالمجموع الكلي للمقياس. ويبين الجدول رقم 3 معاملات الصدق الداخلي لفقرات المقياس كالتالي:

جدول 3

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=43)

الفهم			الاهتمام			المشاركة		
رقم الفقرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالكلي	رقم الفقرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالكلي	رقم الفقرة	ارتباطها بالبعد	ارتباطها بالكلي
1	**0.689	**0.450	21	*0.340	*0.334	36	*0.380	*0.361
2	**0.444	**0.519	22	**0.549	*0.363	37	**0.681	**0.578
3	**0.493	**0.447	23	**0.659	**0.564	38	**0.572	**0.536
4	**0.524	**0.568	24	**0.417	*0.357	39	**0.553	*0.370
5	**0.554	*0.189	25	**0.505	**0.456	40	**0.603	**0.567
6	**0.557	**0.445	26	**0.647	**0.523	41	**0.331	*0.300
7	*0.380	*0.360	27	**0.563	**0.445	42	**0.503	*0.332
8	*0.380	*0.363	28	**0.472	*0.348	43	**0.402	*0.378
9	*0.343	*0.323	29	**0.413	*0.359	44	**0.504	*0.357
10	**0.504	*0.330	30	**0.506	**0.538	45	**0.482	**0.467
11	**0.645	*0.333	31	**0.653	**0.409			
12	**0.620	**0.430	32	**0.553	**0.531			
13	**0.673	**0.507	33	**0.438	**0.409			
14	**0.596	*0.368	34	**0.692	**0.595			
15	*0.342	*0.335	35	**0.577	**0.492			
16	*0.308	*0.306						
17	**0.452	**0.423						
18	**0.588	*0.385						
19	**0.410	**0.408						
20	**0.454	**0.388						

***مستوى الدلالة عند* (0.01) = 0.388 (0.05) = 0.300* دال عند مستوى (0.05)، ** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) وبالتالي فهي مقبولة للاستخدام في الدراسة الحالية. كما تم حساب قيم معاملات ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كما يوضحه جدول 4 كالتالي:

جدول 4

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية ببعضها وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس (ن=43)

الأبعاد	الفهم	الاهتمام	المشاركة	الدرجة الكلية
الفهم	----	0.636**	0.421**	0.927**
الاهتمام		-----	0.687**	0.839**
المشاركة			-----	0.602**

***مستوى الدلالة عند* (0.01) = 0.388** ** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من جدول 4 أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً ومقبولة للاستخدام في الدراسة الحالية.

الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي للمقياس عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهذا يفيد في تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق التجريبي والصدق العاملي بمعنى أن الحد الأعلى لمعامل الصدق لا يتجاوز صدقه الذاتي. وكان معامل الثبات 0.877 ومعامل الصدق الذاتي للدرجة الكلية (0.936)، وهو مقبول مما يدعو للثقة في صحة النتائج.

ثانياً: الثبات

1. باستخدام معادلة ألفاكرونباخ

تم حساب معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ ويوضح جدول 5 النتائج كالتالي:

جدول 5

قيم معاملات ثبات ألفاكرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس (ن=43)

البعد	المتوسط	التباين	عدد المفردات	معامل الثبات
الفهم	41.69	98.07	20	0.841
الاهتمام	35.86	75.36	15	0.803
المشاركة	22.53	30.54	10	0.705
الدرجة الكلية	100.09	386.3	45	0.877

يوضح جدول 5 أن معامل الثبات للمقياس ككل (0.877) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج.

2. باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

جدول 6

قيمة معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (ن=43)

البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل جتمان
المقياس ككل	45	0.763	0.865	0.864

يوضح جدول 6 أن قيمة معامل ثبات المقياس (0.865) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج.

إجراءات البحث:

1. الاطلاع على البحوث السابقة التي تناولت موضوع البحث الحالي لإعداد الإطار النظري.
2. إعداد أدوات البحث وتقنينها والتأكد من صلاحيتها للاستخدام.
3. الحصول على الموافقات الأخلاقية وخطاب تسهيل المهمة من الجهات ذات الاختصاص.
4. تطبيق أدوات البحث واختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها، وكتابة التوصيات في ضوءها.

الأساليب الاحصائية: المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية، اختبار «ت» لعينتين مستقلتين، تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA، معامل ارتباط بيرسون، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج البحث ومناقشتها:

لتحليل نتائج البحث تم استخدام المتوسطات الحسابية وتحديد مستوى ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة وعليه تم ترتيب طول الخلية وفقًا للعلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (5)، ويمكن تحديد قوة الفقرة طبقاً لقوتها على مقياس خماسي « كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – ضعيفة –غير مهمة على الإطلاق» أي تحويل ليكرت إلى مقياس خماسي طبقا للمعادلة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{5 - 1}{5} = \frac{4}{5} = 0.8$$

والجدول 7 التالي يوضح مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة من الاستجابات على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

جدول 7

الحدود الدنيا والحدود العليا لمستوى الاستجابات

الدرجة	طول الخلية (المتوسط الحسابي)
ضعيفة جدًا	من 1 وحتى (1+0.8) أي 1.8
ضعيفة	من 1.8 وحتى (1.8 +0.8) أي 2.6
متوسطة	من 2.6 وحتى (2.6 +0.8) أي 3.4
كبيرة	من 3.4 وحتى (3.4 + 0.8) أي 4.2
كبيرة جدًا	من 4.2 وحتى (4.2 + 0.8) أي 5

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة؟

استخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والرتب كما هو موضح في جدول 8.

جدول 8

درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة (ن=281)

الأبعاد	المتوسطات الحسابية	الدرجة	الانحرافات المعيارية	الترتيب
الفهم	2.71	متوسطة	14.38	1
الاهتمام	1.98	ضعيفة	8.82	3
المشاركة	2.66	متوسطة	5.88	2
الدرجة الكلية	2.65	متوسطة	26.79	

يتضح من جدول 8 أن مستوى ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة على المقياس ككل بمتوسط حسابي قدره (2.65) وجاء ترتيب الأبعاد تنازليًا كالتالي: جاء الفهم في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي قدره (2.71)، يليه بعد المشاركة في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي قدره (2.66)، وجاء بعد الاهتمام في المرتبة الثالثة بدرجة ضعيفة ومتوسط حسابي قدره (1.98).

وتعزى الباحثة تقدير أفراد عينة البحث للمسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية هذه النتيجة المتوسطة بأن هناك تطورًا ملحوظًا في عمل هذه الأندية قد يتمثل في توفير الأندية للمعدات الرياضية المتخصصة المصممة لتلبية الاحتياجات الفريدة للأفراد ذوي الإعاقة، وكذلك العمل على تهيئة البيئة المكانية التي تسمح بوصولهم ودمجهم، بالإضافة إلى زيادة الوعي بقضايا الإعاقة في المجتمع أدى إلى تغيير في المواقف تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة. وساعد على كسر الحواجز وتحدي الصور النمطية وساهم في تنفيذ العديد من المبادرات التي تهدف إلى تعزيز الإدماج في الألعاب الرياضية. يضاف إلى ذلك اهتمام سياسة المملكة بإصدار التشريعات تهدف إلى حظر التمييز ضد الأفراد ذوي الإعاقة في الألعاب الرياضية، مما يضمن حصولهم على نفس الفرص للمشاركة والمنافسة والتفوق مثل أقرانهم الأصحاء.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة أبا حسين (2023) من أن الآليات التي تقوم بها المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية لتحقيق التنمية المستدامة جاءت بدرجة متوسطة من الكفاءة. ودراسة الزهراني (2022) من وجود درجة مقبولة لجهود لجان المسؤولية الاجتماعية في تحفيز الأندية بأن يكون لها حضورًا ومسؤولية اجتماعية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على هل تختلف درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة باختلاف الجنس (ذكور–إناث)؟، استخدمت الباحثة اختبار ت لعينتين مستقلتين، لحساب الفروق بين متوسط درجات الأفراد عينة البحث ويوضح جدول 9 نتائج ذلك كالتالي:

جدول9

الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً للجنس (ذكور–إناث) (ن=281)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الفهم	إناث	58	38.03	5.65	9.14	2.05	4.45	0.01
	ذكور	223	47.17	5.34				
المشاركة	إناث	58	28.65	3.98	5.00	1.26	3.96	0.01
	ذكور	223	33.65	9.43				
الاهتمام	إناث	58	18.41	2.40	4.28	0.820	5.21	0.01
	ذكور	223	22.69	6.19				
الدرجة الكلية للمقياس	إناث	58	85.10	9.91	18.43	3.80	4.85	0.01
	ذكور	223	103.53	8.46				

القيمة الجدولية للنسبة التائية عند مستوى دلالة **0.01** وبدرجات حرية **279** =(**2.50**)، وعند (**0.05**) =(**1.97**)

يتضح من جدول 9 أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وأن متوسط درجات الإناث بلغ (85.10) في الدرجة الكلية للمقياس، بينما بلغ متوسط درجات الذكور (103.53)، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (4.85) أكبر من الجدولية عند مستوى (0.01) حيث تبلغ (2.50) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة تبعاً للجنس في المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة لصالح الذكور.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه ربما يكون هناك عوائق مؤسسية داخل الأندية الرياضية تؤدي إلى زيادة تفاقم الفروق بين الذكور والإناث. قد تشمل هذه العوائق السياسات التمييزية، ونقص المرافق التي يمكن وصول النساء إليها، والتمويل المحدود للبرامج الرياضية النسائية، وندرة تمثيل المرأة في مناصب صنع القرار داخل المنظمات الرياضية. تعمل هذه الحواجز على استدامة الفوارق بين الجنسين وتعيق الإدماج الكامل للأفراد ذوي الإعاقة، وخاصة الإناث.

وتختلف هذه النتيجة «عدم تكافؤ فرص بين الجنسين داخل الأندية الرياضية» مع الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة (المساواة بين الجنسين). كما أن هذه النتيجة تسلط الضوء على ضرورة الوفاء بالمسؤولية على جميع المستويات في رعاية حقوق ذوي الإعاقة بالمملكة والتي تؤكد في سياستها على أهمية دمجهم وتمكينهم في المجتمع حيث نصت المادة الثانية عشرة من «نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 1445» على أن الأشخاص ذوي الإعاقة لهم الحق في مراعاة متطلباتهم عند تصميم وتنفيذ الأنشطة والبرامج والفعاليات الرياضية والثقافية والترفيهية ويشمل ذلك دعم البرامج الرياضية الخاصة بهم ومشاركتهم في المحافل المحلية والاقليمية والدولية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على «هل تختلف درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة باختلاف المنطقة الجغرافية (غربية، جنوبية، شمالية، شرقية، وسطى)»؟ استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA والجدول 10يوضح النتائج كالتالي:

جدول 10

الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً للمنطقة الجغرافية (غربية، جنوبية، شمالية، شرقية، وسطى) (ن=281)

النمط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفهم	بين المجموعات	4286.369	4	10521.592	183.22	0.01
	داخل المجموعات	15849.282	276	57.425		
	المجموع	57935.651	280			
المشاركة	بين المجموعات	16509.562	4	4127.391	215.09	0.01
	داخل المجموعات	5296.203	276	19.189		
	المجموع	21805.765	280			
الاهتمام	بين المجموعات	7396.282	4	1849.070	221.49	0.01
	داخل المجموعات	2304.095	276	8.348		
	المجموع	9700.377	280			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	166494.297	4	41623.574	331.95	0.01
	داخل المجموعات	34607.148	276	125.388		
	المجموع	201101.445	280			

القيمة الجدولية لقيمة (ف) عند مستوى دلالة **0.01** وبدرجتي حرية (**4**، **276**) =(**3.40**)، وعند (**0.05**) =(**2.35**)

يتضح من نتائج جدول 10 وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير المنطقة الجغرافية (غربية، جنوبية، شمالية، شرقية، وسطى) حيث كانت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وقيمة (ف) المحسوبة للأبعاد والدرجة الكلية (183.22، 215.09، 221.49، 331.95) أكبر من الجدولية عند مستوى (0.01) حيث تبلغ (3.40) مما يشير إلى وجود تأثير معنوي للمنطقة الجغرافية على مستوى المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية وللتحقق من ذلك استُخدم اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه دلالة الفروق ويوضح الجدولان (11، 12) نتائج ذلك كالتالي:

جدول 11

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً للمنطقة الجغرافية (غربية، جنوبية، شمالية، شرقية، وسطى) (ن=281)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفهم	غربية	19	37.68	3.52	الاهتمام	19	18.15	2.29
	جنوبية	94	34.87	5.70		94	17.79	2.78
	شمالية	72	38.75	5.95		72	18.68	2.72
	شرقية	67	59.53	11.13		67	27.86	2.69
	وسطى	29	67.34	8.21		29	31.03	4.15
المشاركة	غربية	19	26.94	2.29	الدرجة الكلية للمقياس	19	82.78	5.09
	جنوبية	94	27.97	3.70		94	80.64	9.88
	شمالية	72	29.16	4.43		72	86.64	10.93
	شرقية	67	35.50	5.78		67	122.91	14.51
	وسطى	29	53.50	3.38		29	151.72	9.72

يتضح من جدول 11 وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحثة وفقًا لاختلاف المنطقة الجغرافية، وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين المجموعات استخدمت الباحثة اختبار شيفيه، وجدول 12 يوضح النتائج كالتالي:

جدول 12

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً للمنطقة الجغرافية (ن=281)

البعد	المنطقة	غربية	جنوبية	شمال	شرقية	وسطى
	المتوسطات	37.68	34.87	38.75	59.53	67.34
	غربية	-----	2.81		*21.85	*29.66
	جنوبية		--------	*3.87	*24.66	*32.47
الفهم	شمال			-----	*20.78	*28.59
	شرقية				--------	*7.81
	وسطى					----------
	المنطقة	26.94	27.97	29.16	35.50	53.50
	غربية	-----	1.03	2.21	*8.56	*26.39
	جنوبية		--------	1.18	*7.52	*25.36
المشاركة	شمال			-----	*6.34	*24.17
	شرقية				--------	*17.83
	وسطى					--------
	المنطقة	18.15	17.79	18.68	27.86	31.03
	غربية	-----	0.360	0.522	*9.71	*12.87
	جنوبية		--------	0.882	*10.06	*13.23
الاهتمام	شمال			-----	*9.18	*12.35
	شرقية				--------	*3.16
	وسطى					--------
	المنطقة	82.78	80.64	86.64	122.91	151.72
	غربية	-----	2.14	3.81	*40.12	*68.93
	جنوبية		--------	*5.94	*42.26	*71.07
الدرجة الكلية للمقياس	شمال			-----	*36.31	*65.12
	شرقية				--------	*28.81
	وسطى					--------

***دالة عند مستوى دلالة 0.05**

يتضح من جدول 12 وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة حسب متغير المنطقة الجغرافية (غربية، جنوبية، شمالية، شرقية، وسطى) وذلك في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لصالح المنطقة الوسطى حيث حصلت المنطقة الوسطى على أعلى متوسط يليها المنطقة الشرقية، ثم جاءت المنطقتين الغربية والشمالية في المرتبة قبل الأخيرة من حيث المتوسطات، وحصلت المنطقة الجنوبية على أقل المتوسطات. وعند المقارنة بين المنطقتين الغربية والجنوبية في الدرجة الكلية أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين المنطقتين، وكذلك بين المنطقتين الشمالية والغربية.كما وجدت فروق دالة احصائيًا بين المنطقتين الشمالية والجنوبية في الدرجة الكلية لصالح المنطقة الشمالية.

وتفسر الباحثة تفوق الأندية الرياضية في المنطقة الوسطى والشرقية بالقيام بمسؤوليتها الاجتماعية في دمج الأفراد ذوي الإعاقة ربما تعود إلى عدة عوامل، منها الاستغلال الأمثل للدعم الحكومي المقدم. فالدعم الحكومي ورؤية المملكة 2030

وبرامجها، وجهود المملكة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تخص ذوي الإعاقة ربما كانت من أهم أسباب نجاح الأندية في ممارسة مسؤوليتها الاجتماعية تجاه الدمج المجتمعي لذوي الإعاقة. كذلك جهود وزارة الرياضة، وما اتخذته بالتعاون مع الوزارات الأخرى ذات الصلة، من تدابير استباقية لضمان إتاحة الأندية الرياضية وشمولها لجميع الأفراد، حيث شكلت لجان للمسؤولية الاجتماعية (أبا حسين، 2023) تهتم بتقديم المبادرات الاجتماعية لجميع فئات المجتمع بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة. وربما يكون هذا الدعم قد وفر أساسًا متينًا لتحمل الأندية مسؤوليتها في ذلك وما ترتب عليه من تطوير البنية التحتية الشاملة من حيث تصميم الأندية والمرافق الرياضية أو تعديلها لاستيعاب الأفراد ذوي أنواع مختلفة من الإعاقات، وتهيئة بيئة تسهل مشاركتهم. بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية النشطة للمجتمع المحلي من تنظيم حملات توعوية وورش عمل وبرامج تدريبية مختلفة لتثقيف المجتمع حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز ثقافة القبول والدمج.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2022) التي أشارت إلى وجود ما يقدر بحوالي (170) ناديًا رياضيا في المملكة العربية السعودية، تتركز معظمها في المناطق الكبرى؛ فمنطقة الرياض وحدها يوجد بها 43 ناديًا (وهي تقع في المنطقة الوسطى والشرقية 36 ناديًا، والقصيم 15 ناديًا، ومكة 12 ناديًا، والواضح أن الأندية التي قدمت برامج في المسؤولية الاجتماعية تشكل فقط قرابة (4 %) من مجموع الأندية، وقدمت بعض الأندية نماذج مقبولة للمسؤولية الاجتماعية، وهذا يفسر تقدم المنطقة الوسطى في الترتيب الأول في مبادرات المسؤولية الاجتماعية لذوي الإعاقة.

كما تتفق هذه النتائج مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تجسد تصور شامل يعول على كافة مؤسسات المجتمع في تحقيق مؤشرات التنمية المستدامة، وتمثل الأندية الرياضية إحدى هذه المؤسسات الاجتماعية (أبا حسين، 2023)، التي تتضمن لجان للمسؤولية الاجتماعية، تهدف إلى رفع كفاءة أثرها الاجتماعي (الزهراني، 2022).

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: هل تختلف درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة باختلاف نوع الإعاقة (حركية، عقلية، سمعية، بصرية)؟ استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA وجدول 13 يوضح النتائج:

جدول13

الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لنوع الإعاقة (حركية، عقلية، سمعية، بصرية) (ن=281)

النمط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الفهم	بين المجموعات	44861.430	3	14953.810	316.82	0.01
	داخل المجموعات	13074.221	277	47.199		
	المجموع	57935.651	280			
المشاركة	بين المجموعات	10581.075	3	3527.025	87.03	0.01
	داخل المجموعات	11224.690	277	40.522		
	المجموع	21805.765	280			
الاهتمام	بين المجموعات	6115.186	3	2038.395	157.49	0.01
	داخل المجموعات	3585.191	277	12.943		
	المجموع	9700.377	280			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	154228.938	3	51409.646	303.81	0.01
	داخل المجموعات	46872.507	277	169.215		
	المجموع	201101.445	280			

القيمة الجدولية **لقيمة (ف) عند مستوى دلالة 0.01 وبدرجتي حرية (3، 277) =(3.90)، وعند (0.05) =(2.65)**

يتضح من جدول 13 وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة (حركية، عقلية، سمعية، بصرية) حيث كانت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وأن قيمة (ف) المحسوبة في الأبعاد والدرجة الكلية (316.82، 87.03، 157.49، 303.81) كانت أكبر من الجدولية عند مستوى (0.01) حيث تبلغ (3.90) مما يشير إلى وجود تأثير معنوي لنوع الإعاقة على مستوى المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية وللتحقق من ذلك استُخدم اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه دلالة الفروق ويوضح الجدولان

(14، 15) نتائج ذلك كالتالي:

جدول 14

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث حسب نوع الإعاقة (حركية، عقلية، سمعية، بصرية) في درجة ممارسة الأندية الرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه تحقيق الدمج المجتمعي الأشخاص ذوي الإعاقة (ن=281)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الفهم	بصرية	73	37.10	5.71	الاهتمام	73	18.38	2.47
	عقلية	22	31.81	2.59		22	16.68	3.18
	حركية	102	38.24	6.13		102	19.57	4.21
	سمعية	84	64.47	9.03		84	28.85	3.69
المشاركة	بصرية	73	28.52	3.78	الدرجة الكلية للمقياس	73	84.01	9.58
	عقلية	22	26.50	2.54		22	75.00	5.10
	حركية	102	29.19	4.34		102	87.01	12.42
	سمعية	84	41.96	9.91		84	135.29	17.04

يتضح من جدول 14 وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحثة وفقًا لنوع الإعاقة، وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين المجموعات استخدمت الباحثة اختبار شيفيه، وجدول 15 يوضح النتائج كالتالي:

جدول 15

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة تبعاً لنوع الإعاقة (ن=281)

البعد	الإعاقة	بصرية	عقلية	حركية	سمعية
	المتوسطات	37.10	31.81	38.24	64.47
الفهم	بصرية	--------	*5.29	1.13	*27.36
	عقلية		------	*6.42	*32.65
	حركية			--------	*26.23
	سمعية				--------
	الإعاقة	28.52	26.50	29.19	41.96
المشاركة	بصرية	--------	2.02	0.675	*13.44
	عقلية		--------	2.69	*15.46
	حركية			--------	*12.76
	سمعية				--------
	الإعاقة	18.38	16.68	19.57	28.85
الاهتمام	بصرية	--------	1.70	1.19	*10.47
	عقلية		--------	*2.89	*12.17
	حركية			--------	*9.27
	سمعية				--------
	الإعاقة	84.01	75.00	87.01	135.29
الدرجة الكلية للمقياس	بصرية	--------	*9.01	3.00	*51.28
	عقلية		--------	*12.01	*60.29
	حركية			--------	*48.27
	سمعية				--------

*دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من جدول 15 وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة البحث في المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة (حركية، عقلية، سمعية، بصرية) وذلك في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لصالح الإعاقة السمعية حيث حصلت الإعاقة السمعية على أعلى متوسط يليها الإعاقة الحركية، ثم جاءت الإعاقة البصرية في المرتبة قبل الأخيرة من حيث المتوسطات، وحصلت الإعاقة العقلية على أقل المتوسطات. وعند المقارنة بين متوسطات الإعاقتين (الحركية، العقلية) في الدرجة الكلية أظهرت النتائج وجود فروق دالة لصالح الإعاقة الحركية، وكذلك بين الإعاقتين (البصرية، العقلية) لصالح الإعاقة البصرية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين الإعاقتين (الحركية والبصرية).

وتعزي الباحثة تحمل الأندية الرياضية مسؤولية اجتماعية دمج الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بدرجة أكبر من ذوي الإعاقات السمعية أو البصرية أو فكرية. ويرجع ذلك إلى طبيعة الإعاقة نفسها. فقد تبذل الأندية الرياضية جهدًا واعيًا للتأكد من أن مرافقها وبرامجها وأحداثها متاحة للأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية وشاملة لهم. وقد يرجع السبب في اهتمام الأندية بتوفير المعدات الرياضية التكيفية، الأمر الذي يمكّن الأفراد ذوي الإعاقات الحركية من المشاركة في مختلف الألعاب والبرامج الرياضية وعرض مواهبهم. أما ذوي الإعاقات البصرية فقد يجدون صعوبة في التنقل في الملعب أو يجد النادي صعوبة في توفير مساعدين لإرشادهم داخل الأندية. كذلك ربما يواجه ذوو الإعاقات السمعية أيضًا صعوبات في المشاركة في الأنشطة الرياضية بسبب عدم توفير الأندية لمختصين في لغة الإشارة للتواصل والتنسيق. وربما يعود ذلك لضعف تفعيل السياسات المؤيدة لدمج الاعاقات المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته نتائج دراسة (Coalter, 2015)، ودراسة (Dickson et al., 2017) من أن هناك فجوة بين السياسة والممارسة. تخلق مساحة للحواجز البيئية والاجتماعية التي تحد من مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة في الرياضة وتزيد من تهميشهم والتمييز في المجتمع.

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: ما أبرز التحديات والحواجز التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في الأندية الرياضية؟ قامت الباحثة بما يلي:

باستخدام المقابلة شبة المنظمة كأداة لجمع معلومات شاملة ومتعمقة عن موضوع البحث ومتغيراته، قامت الباحثة بإجراء المقابلة هاتفيًا مع (10) من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين أبدو رغبتهم في المشاركة، وذلك لاستطلاع آرائهم حول أبرز التحديات التي تعوق مشاركتهم في الأندية الرياضية. وبدأت الباحثة المقابلة بالسؤال الرئيس: ما أبرز التحديات والحواجز التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في الأندية الرياضية؟ وبحسب استجابات أفراد عينة البحث، قامت الباحثة بطرح أسئلة إضافية لحصول على بيانات تفصيلية للإجابة على السؤال. وبعد تفريغ المقابلات، تم فرز البيانات وترميزها، وصولًا لأبرز التحديات. واستخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية لترتيبها كما هو مبين في الجدول 16.

جدول16

يوضح استجابات عينة البحث لأبرز وأهم التحديات التي تعوق دمجهم في الأندية الرياضية (ن=10)

التحديات	التكرار	المرتبة	النسبة المئوية
صعوبة الوصول للمرافق والخدمات في البيئة	9	1	%90
نقص في توفر السياسة الواضحة للمشاركة في الأندية الرياضية	8	2	%80
نقص في الامكانيات والموارد اللازمة للمشاركة في النوادي الرياضية	8	2	%80
نقص في خدمات النقل من وإلى موقع النادي	8	2	%80
نقص توفر الأجهزة الرياضية المعدلة والمكيفة المناسبة للأشخاص ذوي الاعاقة	6	3	%60
ضعف إشراك إدارة النادي لذوي الإعاقة في عمليات صنع القرار	5	4	%50
الاتجاهات والمواقف السلبية من الآخرين داخل النادي	4	5	%40

يتضح من جدول 16 أن صعوبة الوصول للمرافق والخدمات في احتلت المرتبة الأولى في الحواجز التي تعوق مشاركة ذوي الإعاقة واندماجهم في الأنشطة الرياضية بنسبة مئوية 90% من إجمالي عدد المشاركين، يليها في المرتبة الثانية نقص توافر السياسة الواضحة للمشاركة، ونقص في الامكانيات والموارد اللازمة للمشاركة في النوادي الرياضية، ونقص في خدمات النقل من وإلى موقع النادي بنسبة مئوية 80 %، واحتل نقص توفر الأجهزة الرياضية المعدلة والمكيفة المناسبة للأشخاص ذوي الاعاقة المرتبة الثالثة بنسبة مئوية 60 %، كما أن الحواجز والعوائق المرتبطة بالاتجاهات والمواقف السلبية احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها 40 % من إجمالي عدد المشاركين مما يشير إلى زيادة الوعي بذوي الإعاقة وتغير الصور النمطية وكسر الحواجز الاجتماعية، ومع ذلك تظل الحواجز البيئية والمادية عائقًا دون تحقيق الإدماج المجتمعي لذوي الإعاقة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج (Simplican et al., 2015; Christiaens & Brittain, 2023) معدلات مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الألعاب

الرياضية والحواجز التي تعيق مشاركتهم تشمل نقص وسائل النقل، ونقص المرافق المحلية، والمواقف السلبية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة في سياق المشاركة في الألعاب الرياضية كحواجز رئيسية تعيق المشاركة.

الهدف الرابع: تقديم تصور مقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة:

قامت الباحثة باستقراء الإطار النظري والبحوث السابقة وفي ضوء نتائج البحث الحالي لتقديم تصورًا مقترحًا، متمثلًا في بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يلي:

1. تطوير السياسات الرياضية الشاملة: التي تعزز من مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الرياضة والأنشطة البدنية، وإمكانية الوصول والإدماج وتكافؤ الفرص للجميع بما ينعكس على نوعية الحياة والصحة (Hammond, 2022).
2. بناء القدرات: يجب على المنظمات الرياضية الاستثمار في برامج بناء قدرات المدربين والمسؤولين وغيرهم من أصحاب المصلحة للعمل مع ذوي الإعاقة، قد يشمل ذلك التدريب على المعدات الرياضية التكيفية، وتقنيات التدريب، والتوعية بالإعاقة.
3. توفير التمويل اللازم: تؤدي إمكانية الوصول إلى فرص التمويل إلى دعم تطوير البرامج والبنية التحتية الرياضية الشاملة، ويتضمن ذلك التمويل الحكومي، والمنح، واستثمارات القطاع الخاص (Geidne & Jerlinder, 2016).
4. تعاون الأندية الرياضية مع مختلف الجهات من مؤسسات وهيئات ذوي الإعاقة والمجتمع المدني: لتعزيز دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذ المبادرات المجتمعية والتوعية بحقوقهم.
5. ضمان إمكانية الوصول المادي لذوي الإعاقة داخل الأندية من حيث توفير المرافق والبنية التحتية والمعدات التي يمكن الوصول إليها والتي تلبي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. يتضمن ذلك ضمان إمكانية الوصول إلى الكراسي المتحركة وغرف تغيير الملابس والمنحدرات وغيرها من أماكن الإقامة الضرورية وحمامات السباحة، لأن إزالة الحواجز المادية داخل الأندية الرياضية تساعد على تهيئة بيئة شاملة تسمح للجميع بالمشاركة على قدم المساواة.
6. تقديم الأندية الرياضية برامج وأنشطة رياضية مُكيَّفة ومُصممة خصيصاً للأشخاص ذوي الإعاقة. ويجب أن تكون هذه البرامج متنوعة وتلبي أنواعًا مختلفة من الإعاقات، مثل الإعاقات البصرية، والإعاقات السمعية، والإعاقات الحركية، والإعاقات الذهنية، وتوفر الفرص لذوي الإعاقة للمشاركة في التمارين البدنية، وتطوير المهارات.
7. يمكن للأندية الرياضية أيضًا توظيف وتدريب المدربين والموظفين الذين لديهم المعرفة والخبرة في العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة. وهذا يضمن أن النادي لديه الخبرة اللازمة لتقديم الدعم والتوجيه المناسب للرياضيين ذوي الإعاقة، يساعد ذلك على خلق ثقافة شاملة داخل النادي حيث يشعر الأفراد ذوو الإعاقة بالتقدير والدعم.
8. الاسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه الإدماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة، على سبيل المثال، يتم تعزيز الهدف 3: الصحة الجيدة والرفاهية من خلال زيادة النشاط البدني وتحسين الصحة العقلية للأفراد ذوي الإعاقة. الهدف 4: يمكن الارتقاء بمستوى التعليم الجيد من خلال توفير الفرص التعليمية من خلال البرامج الرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن دعم الهدف 16: السلام والعدالة والمؤسسات القوية من خلال تعزيز المساواة وعدم التمييز داخل الأندية الرياضية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

1. إقامة الشراكة والتعاون الدولي لتطوير وتبادل المعرفة حول الأساليب الفعالة والمستدامة لتعزيز الأنشطة الرياضية والبدنية بين الأشخاص ذوي الإعاقة وبخاصة النساء ذوات الإعاقة.
2. تعزيز المسؤولية الاجتماعية وتقديم مبادرات مجتمعية تتشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع الصحية والتربوية والاجتماعية لتعزيز دمج ذوي الإعاقة في الأنشطة الرياضية وبخاصة ذوي الإعاقات البصرية والذهنية.
3. زيادة الدعم والتمويل المالي المخصص للأندية الرياضية لتقديم برامج اجتماعية لذوي الإعاقة
4. تأهيل العاملين بالمجال الرياضي بدور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة لكل فئات المجتمع وبخاصة في المناطق الجغرافية المترامية الأطراف.

البحوث المقترحة

- تطوير السياسات والتشريعات الرياضية الداعمة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة ومعيقات تطبيقها.
- مدى اسهام المؤسسات الرياضية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للنساء ذوات الإعاقة.

تتقدم الباحثه بالشكر لعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة المجمعة على دعم نشر هذه الورقة.

المراجع:

أبا حسين، ماهر عثمان. (2023). إسهام المسؤولية المجتمعية للأندية الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على الأندية الرياضية بمحافظة المجمعة. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، 31(1)، 103-128.

أحمد، أحمد. (2020). واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 25(1)، 35-84.

بيومي، محمد رأفت. (2023). دور الرياضة في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تحليلية). *المجلة الدولية للأبحاث العلمية والتنمية المستدامة*، 6(2)، 89-107.

جرادات، ناصر وأبو الحمام، عزام. (2014). المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية للمنظمات. إثراء للنشر والتوزيع.

حسين، زيدان وجمال، مقراني وعباس، رائد. (2015). الممارسة الرياضية وأثرها في تطوير بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين حركيًا في ولاية مستغانم بالجزائر. *مجلة علوم التربية الرياضية*، 8(6)،234-250.

الرشود، متعب محمد. (2022). المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الزهراني، ناصر بن عوض. (2022). المسؤولية الاجتماعية لقطاع الرياضة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، 14(2)،32-49.

علة، عيشة. (2020). دور الرياضة في تنمية روح القيم الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الرياضة: دراسة ميدانية. *مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة*، 8(1)، 335-342.

المالكي، منصور والأسمري، عبد الرحمن وعبد الله، جابر واسماعيل، نصرة ومحمد، أسامة. (2020). دور المشاركة في الأنشطة الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية لدى بعض فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعاديين بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة الطائف*، 79 (1)،2390-2446.

المطوع، عبد الله بن سعود بن سليمان. (2019). الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية: دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر أنموذج». *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 184(1)، 11-67.

نظام حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. (1445). مسترد من https://laws.boe.gov.sa

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة (2023). الاحصائيات. مسترد من https://apd.gov.sa/statistics

Abahusain, M. (2023). The contribution of the social responsibility of sports clubs to achieving sustainable development: a field study on sports clubs in Al Majmaah Governorate. (in Arabic). *Journal of Humanities and Administrative Sciences*, 31(1):103128-

Ahmad, A. (2020). The reality of the social responsibility of universities to deal with students with special needs. (in Arabic). *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, 25(1): 35-84.

Albrecht, J., Elmose-Østerlund, K., Klenk, C., & Nagel, S. (2019). Sports clubs as a means of integrating people with disabilities. European *Journal of Sport and Society*, 16:(1) 110 - 88.

Almaliki, M., Alasmari, A., Abdullah, J., Ismail, N., & Muhammad, O. (2020). The role of participation in sports activities in enhancing national identity among some categories of students with special needs compared to ordinary people in the Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic). *Educational Journal of the Faculty of Education at Taif University*, 79 (1): 23902446-.

Almutawa, A. (2019). The educational role of sports clubs in promoting Saudi national identity: An analytical study of educational interaction on social networking sites, "Twitter model,". (in Arabic). *Journal of the College of Education, Al-Azhar University*, 184 (1): 1167-.

Alrushoud, M. (2022). Social responsibility in sports clubs in the Kingdom of Saudi Arabia. (in Arabic). Riyadh: King Fahd National Library.

Alvarez, M. E., & Ramirez E.H. (2018). Disability and sports in social-emotional and social inclusion processes. International *Journal of Psychiatry and Psychotherapy*, 3(1): 1–10.

Alzahrani, N. (2022). Social responsibility of the sports sector. (in Arabic). *Umm Al-Qura University Journal of Social Sciences*, 14(2): 3249-.

Andersson, M., Karp S., & Wickman, K. (2023). The pre-stage of inclusion–conditions for the mainstreaming process of parasports within the Swedish Floorball Federation. Sport in Society, 26(1): 1–19.

Asunta, P., Hasanen, E., Kiuppis, F., Rintala, P., & McConkey, R. (2022). 'Life is team play': social inclusion of people with intellectual disabilities in the context of Special Olympics. Sport in Society, 25(10): 21462161-

Aulah, A. (2020). The role of sport in developing the spirit of social values and achieving sustainable development from the point of view of sports teachers: a field study. (in Arabic). *Journal of Concepts for In-depth Philosophical and Humanistic Studies*, 8, (1): 335342-.

Authority for the Care of Persons with Disabilities. (2023). (in Arabic). Retrieved rom https://apd.gov.sa/statistics

Bayoumi. M. (2023). The role of sport in achieving sustainable development (An analytical study). (in Arabic). International Journal of Scientific Research and Sustainable Development, 6(2): 89-107.

Beekman, R., De Keyzer F., & Opgenhaffen T. (2023). Disability-Specific Sporting Competitions and the UN CRPD: Segregation as Inclusion? Laws, 12(3): 50.

Bouttet, F. (2016). Inclusion as a norm. Multiscalar influence on the recognition of people with disabilities in French national sporting organizations. Society and Leisure, 39(2): 274289-.

Christiaens, M. & Brittain, I. (2023) The complexities of implementing inclusion policies for disabled people in UK non-disabled voluntary community sports clubs, European Sport Management Quarterly, 23, (4): 10461066-.

Coalter, F. (2015). Sport-for-Change: Some Thoughts from a Sceptic. Social Inclusion, 3(3): 19–23.

Council of Europe European Sports Charter (Revised); Brussels. 2023. [(accessed on 14 Dec 2023)]. Available online: https://rm.coe.int/16804c9dbb

Craig, P.J., Barcelona, B., Aytur, S., Amato J., &Young S.J. (2019). Using Inclusive Sport for Social Change in Malawi, Africa. Therapeutic Recreation Journal, 53(3): 244–263.

Darcy, S., Ollerton J., & Grabowski S. (2020). "Why Can't I Play?" Transdisciplinary Learnings for Children with Disability's Sport Participation. Social Inclusion 8(3): 209–223.

Dickson, T., Misener, L., & Darcy, S. (2017). Enhancing destination competitiveness through disability sport event legacies: Developing an interdisciplinary typology. International Journal of Contemporary Hospitality Management, 29(3): 924946-.

Dyer, J., & Sandford R. (2023). Just Another Outing in a Boat': Findings from the Evaluation of the Mixed Ability Sport Development Programme. Disabilities, 3(3): 335–351.

Geidne, S., & Jerlinder K. (2016). How sports clubs include children and adolescents with disabilities in their activities. A systematic search of peer-reviewed articles. Sport Science Review, 25(1): 29–52.

Hoekstra, F., Roberts, L., Lindert, C., Ginis, K., Woude, L., & McColl, M. (2019). National approaches to promote sports and physical activity in adults with disabilities: examples from the Netherlands and Canada. Disability and Rehabilitation, 41(10): 1217 - 1226.

Hussein, Z., Jamal, M., & Abbas, R. (2015). Sports practice and its impact on developing some life skills among physically disabled children in Mostaganem Province, Algeria. (in Arabic). *Journal of Physical Education Sciences*, 8(6): 234250-.

Brazil. Societies, 9(2): 44.

Kiuppis, F. (2018). Inclusion in sport: Disability and participation. Sport in Society, 21(1), 4–21.

Lindsey, I., & Darby, P. (2019). Sport and the Sustainable Development Goals: Where is the policy coherence? International Review for the Sociology of Sport, 54(7): 793 - 812.

Louw, J.S., Kirkpatrick B., & Leader, G. (2020). Enhancing social inclusion of young adults with intellectual disabilities: A systematic review of original empirical studies. *Journal of Applied Research and Intellectual Disabilities,* 33(5): 793–807.

Lyras, A., & Welty P. J. (2011). Integrating sport-for-development theory and praxis. Sport Management Review, 14(4): 311326-.

Marivoet, S. (2014). Challenge of Sport: Towards Social Inclusion and Awareness-Raising Against Any Discrimination. Physical culture and sport. Studies and Researc, 63(1): 3–11.

McBean C., Townsend, R.C., & Petrie, K. (2022). An historical analysis of disability sport policy in Aotearoa New Zealand. *International Journal of Sport Policy and Politics,* 14(1): 419–434.

McConkey R., Dowling, S., Hassan D., & Menke S. (2013). Promoting social inclusion through Unified Sports for youth with intellectual disabilities: A five-nation study. *Journal of Intellectual Disability Research,* 57(10): 923–935.

Menéndez, J., & Fernández-Río, J. (2017). Hybridising Sport Education and Teaching for Personal and Social Responsibility to include students with disabilities. *European Journal of Special Needs Education,* 32(4): 508 - 524.

Morgan, H., Bush, A. & McGee, D. (2021). The Contribution of Sport to the Sustainable Development Goals: Insights from Commonwealth Games Associations. *Journal of Sport for Development,* 9(2): 1429-.

International Paralympic Committee. (2019). Paralympic Movement and the Sustainable Development Goals. Retrieved from https://www.paralympic.org/news/paralympic-movement-and-the-sustainable-development-goals

Jaradat, N., & Abu Alhamam, A. (2014). Ethical and social responsibility of organizations. (in Arabic). Jordan: Ithra Publishing and Distribution.

Jeanes, R., Spaaij R., Magee J., Farquharson K., Lusher D., Jeanes R., Spaaij R., Magee J., Farquharson K., Gorman S., et al. (2019). Developing participation opportunities for young people with disabilities? Policy enactment and social inclusion in Australian junior sport. Sport in Society, 22(6): 986–1004.

Jeanes, R., Spaaij, R., Magee, J., Farquharson, K., Gorman, S., & Lusher, D. (2017). 'Yes we are inclusive': Examining provision for young people with disabilities in community sport clubs. Sport Management Review, 21(1): 38-50.

Johnson, S. (2018). Corporate Social Responsibility in Sports Clubs: A Comparative Analysis. *International Journal of Sport Management and Marketing,* 18(3): 234251-.

Karkaletsi F., Theotokatos G., Chrysagis N., Tsifopanopoulou Z., Staebler T., Papadopoulou V., Yin M., Hussey M., & Vougiouka A. (2021). The Effect of the Special Olympics' Unified Program upon the Attitudes towards Inclusion of Students with Intellectual Disabilities in Greece. Advances in Physical Education. 11(4): 460–480.

Kim, H., Lee, C., Kim, K.T., & Kim J. (2022). Paralympic legacy as seen through the lenses of spectators with physical disabilities: A case of the PyeongChang Paralympic Games. Annals of Leisure Research. 1–20.

Kirakosyan L. (2019). Sport for All and Social Inclusion of Individuals with Impairments: A Case Study from

inclusion of people with intellectual and developmental disabilities: An ecological model of social networks and community participation. Research in Developmental Disabilities, 38(1):18–29.

Smith, B. & Sparkes, A.C. (2019). Disability, sport, and physical activity. In: Routledge Handbook of Disability Studies (2nd edition). Routledge, London, 391403-.

Smith, J. (2010). The Social Responsibility of Sports Clubs." *Journal of Sports Management,* 25(2), 4562-.

Special Olympics. (2020). Inclusive Sports and the Sustainable Development Goals. https://www.specialolympics.org/sustainable-development-goals.

The system of rights of persons with disabilities. (1445). (in Arabic). Retrieved from https://laws.boe.gov.sa

Toscano, W., & Molgaray, D. (2021). Sport as a strategy for sustainable local development: The experience of the 2018 Youth Olympic Games in Buenos Aires, Argentina. Local Development & Society, 2(2): 255270-.

United nation (2021). The Sustainable Development Goals Report 2021 https://unstats.un.org/sdgs/report/2021/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2021.pdf

United Nations (2011). Panel Discussion on Sports for Inclusive Development: Sports, Disability and Development. [(accessed on 18 Nov. 2023)]. https://www.un.org/development/desa/disabilities/panel-discussion-on-sportsfor-inclusive-development-sports-disability-and-development-key-toempowerment-of-persons-with-disabilities-and-their-communities27.html

United Nations (2015). Sport and the Sustainable Development Goals: An Overview Outlining the Contribution of Sport to the SDGs. [(accessed on 14 Dec. 2023)]. https://www.un.org/sport/sites/www.un.org.sport/files/ckfiles/files/Sport_for_SDGs_finalversion9.pdf

Moss T., Landon, T.J., & Fleming A. (2017). Sports and Disability: Enhanced Health, Self-Efficacy, and Social Inclusion through Athletic Participation. Review of Disability Studies, 13(3): 1–19.

Moss, P., Lim, K., Prunty, M., & Norris, M. (2020). Children and young people's perspectives and experiences of a community wheelchair basketball club and its impact on daily life. *British Journal of Occupational Therapy,* 83(2):118 - 128.

Nhamo, E., & Sibanda, P. (2019). Inclusion in Sport: An Exploration of the Participation of People Living with Disabilities in Sport. *International Journal of Sport, Exercises and Health Research,* 3(1): 5–9.

Pečnikar-Oblak, V., Campos, M.J., Lemos, S., Rocha, M., Ljubotina, P., Poteko, K., Kárpáti, O., Farkas, J., & Doupona, M. (2023). Narrowing the Definition of Social Inclusion in Sport for People with Disabilities through a Scoping Review. Healthcare (Basel), 14 (11):162292-.

Pochstein, F., Diaz Garolera, G., Menke, S. & McConkey, R. (2023). The Involvement of Athletes with Intellectual Disability in Community Sports Clubs. Disabilities, 3(1): 5061-

Robertson, J., Eime, R., & Westerbeek, H. (2019). Community sports clubs: are they only about playing sport, or do they have broader health promotion and social responsibilities?. Annals of Leisure Research, 22(1): 215 - 232.

Robinson, D. B., Harenberg, S., Walters, W., Barrett, J., Cudmore, A., Fahie K. & Zakaria T. (2023). Game Changers: A participatory action research project for/with students with disabilities in school sport settings. Frontiers in Sports and Active Living, 5(1): 113-.

Schaillée H., Haudenhuyse, R., & Bradt L. (2019), Community sport and social inclusion: International perspectives. Sport in Society. 22(6): 885–896.

Simplican, S.C., Leader G., Kosciulek J., & Leahy M. (2015). Defining social

World Health Organization (2018). Global Action Plan on Physical Activity 2018–2030: More Active People for a Healthier World. [(accessed on 20 June 2023)]. https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665978924151418/272722/pdf.

World Health Organization (2020). Guidelines on physical activity and sedentary behaviour. [(accessed on 20 Oct. 2023)]. https://www.who.int/publications/i/item/9789240015128.

World Health Organization (2021). Fair Play: Building a Strong Physical Activity System for More Active People. [(accessed on 20 Dec. 2023)]. https://www.who.int/publications/i/item/WHO-HEP-HPR-RUN-2021.1.

Yu, S., Wang, T., Zhong, T., Qian, Y., & Qi, J. (2022). Barriers and Facilitators of Physical Activity Participation among Children and Adolescents with Intellectual Disabilities: A Scoping Review. Healthcare (Basel), 10(2): 220233-.

Zargar, T., & Rynne, S. (2023). The Corporate Social Responsibility Sport Model: Grounded Theory Approach. SAGE Open, 13(4): 112-.

United Nations (2016). Leaving No One Behind: The Imperative of Inclusive Development—Report on the World Social Situation 2016; Department of Economic and Social Affairs. [(accessed on 18 Dec. 2023)]. https://www.un.org/esa/socdev/rwss/2016/full-report.pdf.

United Nations (2021). UN Human Rights Council Report on Physical Activity and Sport under Article 30 of the Convention on the Rights of Persons with Disabilities. [(accessed on 18 June 2023)]. https://www.ohchr.org/en/calls-for-input/2021/report-physical-activity-and-sportsunder-article-30-convention-rights-persons

United Nations. (2006). Convention on the Rights of Persons with Disabilities. https://www.un.org/disabilities/documents/convention/convoptprot-e.pdf (accessed on 20 Dec. 2023).

United Nations. (2015). Sustainable Development Goals. https://www.un.org/sustainabledevelopment/sustainable-development-goals/.

Uźbik, P. (2017). Role and Impact of Stakeholders on the Environment of a Sports Club. Research Papers of the Wroclaw University of Economics / Prace Naukowe Uniwersytetu Ekonomicznego We Wroclawiu, 464, 8090-.

Walters, G. (2009) Corporate Social Responsibility through Sport: The Community Sports Trust Model as a CSR Delivery Agency. *Journal of Corporate Citizenship,* 35(1): 8194-.

Wicker, P., & Breuer, C. (2014). Exploring the organizational capacity and organizational problems of disability sport clubs in Germany using matched pairs analysis. Sport Management Review, 17(1): 2334-.

Wilson, E. (2019). Promoting Diversity and Inclusion in Sports Clubs: Best Practices and Challenges. Diversity and Equality in Sport and Leisure, edited by James Smith et al., Routledge, pp. 8710-